رابعاً: رأي مجمل في التحليل التفصيلي للعناصر الثقافية في حديث أم زرع وترجماته:

ليست الإشارات والعناصر الثقافية في حديث أم زرع على حد سواء من حيث الأهمية في فهم النص، ومن هذا أيضاً أن بعض هذه الإشارات كانت أظهر من بعضها الآخر وأجلى، ولعل كثرة الإشارات الثقافية وتغلغلها في النص تجعل من مهمة المترجم صعبة وتربكه خاصة إذا لم يطوّر منهجاً محدداً في التعامل معها، ولم يشبع النص تحليلاً، ولطبيعة هذا النص وكثرة الإشارات الثقافية فيه نجد أن مقدار الخسارة فيما يتعلق بموضوع البحث -أي العناصر الثقافية في النص- كبير إلى حد ما، وبخاصة أن المترجمين لم يظهر لهم منهج محدد واضح المعالم في التعامل معها، وقد تفاوتوا في ذلك بين ترجمة بالمعنى لا اللفظ، واللجوء إلى الحواشي والأقواس الاعتراضية في متن النص، أو بدمج العنصر الثقافي كلية في النص، أو حمله على سياقه (وسباقه).

مسرد بمصطلحات الترجمة وتعريفاتها

هذا مسرد ببعض مصطلحات الترجمة، فمن المهم أن تستوعب هذه المصطلحات، فمصطلحات كل علم هي المفتاح إلى فهمه:

م	المصطلح وتعريفه	المصطلح باللغة الإنكليزية
١.	**التحول إلى الثقافة**: في دراسات الترجمة جاء هذا التحول بعد التركيز اللغوي البحت الذي طبع بدايات تشكّل هذا العلم، ويؤكد التحول الثقافي على أمور أخرى تكمن خارج الحدود اللغوية الصرفة، فهي تشمل الثقافة، والأيديولوجية، ونظريات ما بعد الاستعمار.	Cultural turn
٢.	**الإرث الثقافي**: مجموع الثقافة التي يرثها المجتمع الثقافي، بما فيها من مفردات وعناصر ثقافية.	Cultural heritage
٣.	**المفردة الثقافية**، أو **العنصر الثقافي**: وهي العناصر أو الوحدات التي يتكون منها مجموع الثقافة.	Cultural entity (item)
٤.	**عدم التوافق الثقافي**: يحدث هذا أكثر بين الثقافات ذوات الموروث الثقافي المتباين، وغير مشترك، مثل العربية والإنكليزية، بينما هناك توافق ثقافي أكبر بين اللغتين العربية والأردية أو العربية والفارسية مثلاً فالاختلافات الثقافية هي التي عادة ما تشكل مشكلات في الترجمة.	Cultural incompatibility
٥.	**الفجوة الثقافية** (أو **الفراغ الثقافي**): وهي أن لا توجد في إرث ثقافي ما مقابل مطابق لمفردة ثقافية في ثقافة أخرى.	Cultural gap (void)
٦.	**التواطؤ الثقافي**: وهو عكس الفجوة الثقافية حيث	Cultural overlap

	توجد مفردة واحدة في ثقافتين متباينتين.	
٧.	**المرشِّح الثقافي**: وهي جميع العوامل التي تؤثر في الفرد، ورؤيته للأشياء، وطريقة تعامله معها، وهذه عادة ما تأتي من موروث الفرد الثقافي.	Cultural filter
٨.	**السياق الثقافي**: في الترجمة، هو الإطار العام الذي تكون فيه النصوص، وتكون علاقة النصوص به وثيقة جداً، وتأثيره فيها لا يمكن إغفاله.	Context of culture
٩.	**الإشارات الثقافية**: هي كل ما يرد في النص ويشي بالثقافة، ويجليها.	Cultural references
١٠.	**التسييق** (من: إضافة السياق): وهي استراتيجية تعتمد على أخذ السياق الثقافي في الاعتبار عند الترجمة.	Contextualization (translation strategy: taking context on board).
١١.	**الأصدقاء غير الأوفياء**: وهي الوحدات الثقافية (الألفاظ) التي تبدو متطابقة، وهي في حقيقة الأمر غير ذلك.	False friends (cognates)
١٢.	**أصدقاء المترجم غير الأوفياء**: وهي الكلمات أو الوحدات الترجمية التي درج المترجمون على استخدامها مترادفاتٍ بين لغتين، مع وجود خلل في هذا الترادف من حيث المعنى والدلالة، وهي عادة ما تكون حلولاً جاهزة مؤاتية يستسهل المترجمون العمل بها، وقد يؤدي الخروج عنها إلى النظرة إلى أداء المترجم وكأنه قاصر.	Translational false friends
١٣.	**التناقل الثقافي**: وهي حالة عامة يحدث فيها اتصال بين ثقافتين، وتنقل إحداهما عناصر الثقافة الأخرى.	Cultural interference
١٤.	**التثقيف** (أو **التثقُّف**): أي التدرب في معرفة الثقافة،	Enculturation

	وهي تتطلب الكثير من الدربة والتعايش مع أهل الثقافة المراد دراستها.	
١٥.	**ما بين الثقافات**: وهو يختص بما يحدث من اتصال ونقل بين الثقافات.	Intercultural; transcultural, cross-cultural (communication)
١٦.	**الفرض الثقافي**: وهو مسمى عام لجميع أشكال التعامل مع العناصر الثقافية في الترجمة عند نقلها بين الثقافات، والتي يتم فيها تفضيل ومحاباة عناصر اللغة المستقبلة على عناصر اللغة الأصل، مما يقربها من السياق الثقافي المستقبل.	Cultural transposition
١٧.	**التغريب**: وهو الخيار الأكثر تطرفاً في الإشارة إلى اختلاف ثقافة الأصل عن الثقافة المستقبلة، ولا يكون هناك أي محاولة من قبل المترجم لاستعارة أية مفردة ثقافية من الثقافة المستقبلة. والتغريب خيار واعٍ جداً وفي كثير من الأحيان يكون مقصوداً لتحقيق غرض ما: مثل تأكيد الفروق بين الشعوب، أو لأن مثل هذا التغريب مطلوب عند القراء. وطبيعة بعض النصوص تجعل من تفادي التغريب أمراً مستحيلاً، إذ هي موغلة في ثقافة الأصل.	Exoticism
١٨.	**الإقحام الثقافي**: وهي إقحام مفردة ثقافية من ثقافة أخرى من خلال الترجمة، لا تتناسب والبيئة الثقافية المستقبلة، وتتفاوت هذه الإقحامات من حيث قبلوها في الثقافة المستقبلة. وكثير من الإقحامات الثقافية تتحول إلى مفردات معيارية في اللغة المستقبلة، مع كثرة الاستخدام ومع مرور الوقت، واعتماداً أيضاً على عدم استهجانها من أصحاب اللغة	Calque

	المستقبلة ومدى تقبلهم لها، كعبارة: «غسيل الأموال» مثلاً، وهي إقحام في العربية لعبارة: (money laundering)، ومصطلح: «صندوق أسود»، الذي هو إقحام للمصطلح: (black box)، وكلاهما له أصوله المتجذِّرة في الإنكليزية وليس كذلك في العربية إلا أن كليهما أصبح شائع في الاستعمال العربي.	
١٩.	**الغرس الثقافي**: وهو على طرف النقيض من **التغريب**، إذ يعتمد على إبدال العناصر الثقافية في الأصل بما يقابلها في الثقافة المستقبلة، بحيث لا تشي بالاختلاف بين الثقافتين، وكأن المتلقي يستقبل نصاً كتب في ثقافته أصلاً. وقد يكون الغرس الثقافي لبعض المفردات ولا يستوجب أن يكون للنص بأكمله.	Cultural transplantation
٢٠.	**الاقتراض الثقافي**: وهو استعارة مفردة ثقافية، وبعكس **الإقحام الثقافي** فإن القرار قد لا يكون خاطئ بالضرورة. وقد تصبح المفردات الثقافية المقترضة جزءاً لا يتجزأ من حصيلة الثقافة المستقبلة. وقد يحدث في هذا ضرب من الانزياح المعنوي كأن تكتسب الكلمة معانٍ إيحائية غير تلك التي تمتاز بها الكلمة في بيئتها الأصل، وبهذا تصبح من **أصدقاء المترجم غير الأوفياء**.	Cultural borrowing
٢١.	**النقحرة**: وهي النقل الحرفي، وهي الكتابة الصوتية للكلمة، كأن تكتب كلمة: «صلاة»، هكذا: (ṣalāh)، بالحرف اللاتيني، وعادة ما يُصار إلى النقحرة عندما لا تتوافر مفردة ثقافية في اللغة المستقبلة، فيُضطر إلى نقلها كما هي.	Transliteration

٢٢.	**المقام الاتصالي**: وهو الموقف الاتصالي وأطرافه، والعوامل التي تدخل فيه، وما يحيط به من مؤثرات، ويتكون عادة من: مرسل، ومستقبل، ورسالة، وأداة اتصال، وفي الترجمة يصبح المترجم هو المرسل، وتتغير المستقبلين، وتتغير ظروفهم، مما يؤثر على الرسالة، وقد تتأثر أداة الاتصال أيضاً. وهناك عوامل كثيرة قد تؤثر في الموقف الاتصالي وبالتالي تؤثر في طريقة صياغة الرسالة، وقد تختلف هذه في أداء الرسالة عند الترجمة.	Communication situation
٢٣.	**الغرض (أو الهدف) الاتصالي**: وهو الغرض الذي من أجله شرع المرسل في الاتصال، وقد يختلف في الترجمة فتختلف الرسالة وفقاً له.	Communication purpose
٢٤.	**الترجمة المعانة بالحاسوب**، (CAT اختصاراً): وهي الترجمة المعانة بالبرامج الحاسوبية، كبرامج ذاكرة الترجمة، وبرامج إدارة المصطلحات، وأدوات التوطين، المصممة لتخفيف عبء المترجم وزيادة التوافق في الأسلوب والمصطلح. وهي ليست **ترجمة آلية**.	Computer aided translation (CAT); Machine aided translation
٢٥.	**الترجمة الآلية**: وهي الترجمة التي ينتجها برنامج حاسوبي، دون تدخل بشري. وجودة الترجمة المنتجة آلياً تتفاوت من حيث مراعاة دقة المصطلحات، والمعنى، وقواعد النحو، بناء على طبيعة الأصل ودرجة صعوبته، ولكنها لا تكون جيّدة بحيث تنشر دون أن تحرر تحريراً دقيقاً، وتستخدم عادة في تسهيل عمل المترجم ولكنها لا يُستغنى بها إطلاقاً عن المترجم البشري إلا في حالات نادرة كما يتم	Machine translation

	عند ترجمة نشرات الأحوال الجوية بين اللغتين الفرنسية والإنكليزية، فاللغة هنا لغة تقنية تغلب عليها المصطلحات، التي يمكن إدخالها حاسوبياً، وحتى في هذه فتراكيب اللغة تمر بمرحلة تحرير سابق للتأكد من عدم وجود سبب ما يؤدي إلى خلل في المنتج، كأن تكون العبارة محتملة لأكثر من معنى، ويمر بمرحلة تحرير لاحقة للتأكد من سلامة المنتج النهائي وخلوه من الأخطاء. كما أن جودة منتج الترجمة الآلية يعتمد على طبيعة اللغة ومدى معالجتها آلياً، فكلما كانت اللغة ذات قواعد تركيبية محددة، سهل معالجتها آلياً، وبالتالي يصبح منتج الترجمة الآلية أكثر جودة.	
٢٦.	**ذاكرة الترجمة**: وهو برنامج حاسوبي يقوم بتخزين النصوص المترجمة مع أصولها في قاعدة بيانات عادة ما تسمى "ذاكرة"، وكلما أراد المترجم ترجمة جملة ما يقوم البرنامج بمسح قاعدة البيانات المخزنة فيه، بحثاً عن نصوص مشابهة تمت ترجمتها من قبل، وقد تكون مطابقة أو مقاربة للنص المراد ترجمته، ثم يقترح الترجمة بناء على ما وجد في ذاكرته، وللمترجم أن يقبل الترجمة المقترحة، أو أن يعدلها أو أن يرفضها كلية.	Translation memory
٢٧.	**استنباط المصطلحات (أداة استنباط المصطلحات)**: وهي عملية تكوين مسارد مصطلحات أحادية اللغة أو متعددتها تتم عن طريق استنباطها من المكانز. وهناك أدوات خاصة بهذا العمل.	Terminology extraction (TE); Terminology Extraction Tool (TET)
٢٨.	**أداة بيئة الترجمة**: وهي عبارة عن برنامج حاسوبي،	Translation

	أو مجموعة برامج، توفّر وظائف تساعد المترجم البشري، كذاكرة الترجمة، والترجمة المعانة حاسوبياً، والتوطين، وإدارة المصطلحات.	Environment Tool (TET)
٢٩.	**الترجمة بالنظر**: وهي التي تتم عندما تعرض مادة مكتوبة من خلال الشاشة أو الصفحة، ويطلب إلى المترجم ترجمتها مباشر.	On-sight translation
٣٠.	**الترجمة الشفوية**: وهي التي تعتمد على الأداء الصوتي في إتمام مهمة الترجمة، ومنها عدة أنواع.	Interpreting
٣١.	**الترجمة المُزامنة**: وهي التي يؤدي المترجم فيها عمله مباشرة، بحيث تكون الترجمة مزامنة لما يقال باللغة الأصل، يسمع المترجم ما يقال ويؤديه مباشرة.	Simultaneous interpreting
٣٢.	**الترجمة التتابعية**: وهي التي تتم فيها الترجمة بعد أن ينتهي المتحدث باللغة الأصل من كلامه، ويتيح للمترجم وقتاً لأداء ترجمته، ولكي يتقن المترجم هذه المهارة فإنه يُدرَّب على تطوير ذاكرته قصيرة الأمد، ومهارة تدوين الملاحظات. وهي غالباً ما تتم في محيط رسمي مهم.	Consecutive interpreting
٣٣.	**ترجمة المؤتمرات**: وهي التي تكون في المؤتمرات، وتحتاج إلى مترجمين ذوي كفاءة عالية، تم تدريبهم على ظروف هذا العمل، وعادة ما يجلسون في حجرات مخصصة للترجمة، يسمعون ما يُقال ويترجمونه **ترجمة مزامنة**.	Conference interpreting
٣٤.	**ترجمة القطاع الخدمي العام**: كتلك التي تتم في أقسام الشرطة، والمحاكم، والمستشفيات، وعادة ما يتم توفير المترجمين من خلال مزودي خدمة	Public services interpreting; community interpreting

	الترجمة، وأداء المهام بنجاح في هذا القطاع يحتاج إلى مهارات خاصة وحسن تصرف من قبل المترجم. ولحساسية هذه الخدمة، ولما لها من متطلبات فإن هناك جهات معنية باعتمادهم، وقوانين خاصة بالممارسة الجيدة لهذه الخدمة، وتتفاوت الدول في تنظيمها لهذه الخدمة.	
٣٥.	**غرض النص**: وهو الغرض الذي يراد تأديته من خلال الترجمة، كأن يراد من النص التوعية، أو الإعلان، فمن الضرورة بمكان أن يُعلَّم المترجم بغرض النص لكي يتمكن من اختيار اللغة والأسلوب المناسبين. وغرض النص عادة ما تحدده طبيعة النص الأصل، والجهة التي تطلب الترجمة ومدى معرفة المترجم بطبيعة عملها.	Text function
٣٦.	**مذكرة المترجم**: وهو بيان موجز بمعطيات النص المراد ترجمته وسياقاته، يبيِّن الغرض الاتصالي من النص الهدف، وذلك لضمان تحقيق الترجمة للغرض منها، وتحتوي المذكرة على إجابات عن التالي: وظيفة النص (لماذا؟)، قراء النص (من؟)، وقت استقبال النص (متى؟)، مكان استقبال النص (أين؟)، وسيلة الاتصال (كيف؟). ومن شأن وجود تصور واضح عند المترجم تُحدِّد معالمه مثل هذه المذكرة، أن يجعله يَتَّخذ قراراته بما يتوافق مع هذه المعطيات، مما يعزز فرص نجاح الترجمة في تأدية غرضها. وفي حال عدم تقديم مثل هذه المذكرة للمترجم فإنه سيحاول بناء هذه المعطيات من عنده بناء على ما يتوافر	Translation brief

	لديه من معلومات، ويحاول استكشاف هذه المعطيات، إذ لا توجد ترجمة خالية من السياق تماماً، ولا بد للمترجم من وجود إلماحات سياقية مهما قلت.	
٣٧.	**تصميم الترجمة وفقاً للمستهدفين**: وهو من الضرورة بمكان لنجاح الترجمة، وهنا يسأل المترجم: هل هناك اختلافات بين قراء الأصل والقراء المستهدفين بالترجمة من حيث الحصيلة المعرفية؟ وهل هناك اختلاف بين المقامين الاتصاليين مما قد يؤثر في فهم المتلقي الجديد للترجمة؟	Audience design
٣٨.	**الجمهور المستهدف**: في الترجمة الشفوية، هم الذين يقوم الترجمان بالترجمة لهم، ويقوم عادة بحسب معلوماته عنهم بأداء الترجمة وفقاً لمعرفتهم وظروفهم، أي على قدر عقولهم.	Target audience
٣٩.	**القراء المستهدفون**: وهم طبقة القراء المستهدفة: المتخصصون، وغير المتخصصين، والراشدون، الصغار، ومن المهم تحديد طبقة القراء للمترجم ليترجم وفقاً لقدرتهم المعرفية.	Target readership
٤٠.	**مزود خدمة الترجمة**: وهي الجهة التي يُتّجه إليها لترجمة النصوص، وقد يكون وكالة ترجمة ، وقد يكون شركة ترجمة.	Translation service provider
٤١.	**وكالة ترجمة**: وهي وكالة توفّر خدمة الترجمة بنوعيها التحريري والشفوي، وعادة ما يكون المترجمين الذي تتعامل معهم الوكالات مترجمين أحراراً مدخلين في قاعد بيانات يتم الاتصال بهم وتكليفهم بالأعمال عند الحاجة.	Translation agency

٤٢.	**شركة ترجمة**: وهي تعتمد على عدد من المترجمين الموظفين في المنشأة، وقد تتخصص في نوع معين من النصوص، وعند حصولها على عقود ترجمة كبيرة، تقوم شركات الترجمة بتوظيف المترجمين، وبهذا يوفّرون كثيراً من المصروفات.	Translation company
٤٣.	**مدير مشروعات ترجمة**: وهو الشخص الذي يوكل إليه أمر الإشراف على إنجاز العمل، ويكون مسؤولاً عنه، ويقوم على تنسيق العمل، وإيصال النص الأصل إلى المترجم، والحصول على النص المترجم منه، والتأكد من تطبيق مراحل إدارة الجودة عليه إن لزم.	Translation project manager
٤٤.	**مزود خدمات لغوية**: وهي جهة تقوم بتزويد خدمات لغوية قد تكون الترجمة من بينها، ومنها أيضاً: تنضيد النصوص، ونشرها، وإدارة المشروعات، والتدويل، وتعليم اللغة.	Language service provider
٤٥.	**مترجم معتمد**: وهو المترجم الذي تقلى شهادة اعتماده من جهة مخولة بذلك، وعادة ما تقوم هذه الجهات باعتماد المترجمين بعد أن تجري لهم اختبارات لقياس مدى تمكنهم من الترجمة، ويعتمدون بناء على أدائهم فيها. ويدخل في التقويم أيضاً الخبرة والشهادات في مجال الترجمة.	Accredited translator
٤٦.	**مترجم مُحلّف**: بعض البلدان تتبع إجراء أن يؤدي المترجم قسماً على الممارسة الجيدة وعدم إفشاء الأسرار، وغيرها، مما يؤهله لإنجاز ترجمات معتمدة.	Sworn translator
٤٧.	**ترجمة معتمدة**: وهي الترجمة التي تمت مراجعتها من قبل مترجم أو شركة ترجمة، وتعدّ ترجمة سليمة	Certified translation

	للأصل، ولكي يكون للترجمة المعتمدة صبغة قانونية، فإنه يجب اعتمادها من الجهات المسؤولة.	
٤٨.	**المترجم المقيم**: وهو المترجم الذي يتم تعيينه في المنشأة ويكون له جميع حقوق الموظفين، وعليه واجباتهم، بحسب القوانين المنظمة للعمل في البلاد.	In-house translator
٤٩.	**المترجم الحر**: وهو المترجم غير المرتبط بالعمل في جهة معينة، وحضور الدوام المعهود، بما له من مميزات والتزامات، وقد ينجز المهام لصالح مزودي خدمة الترجمة، وقد يكلفه العميل بالعمل مباشرة، وهو عادة ما يكون متخصصاً بمجال معيّن كالترجمة القانونية، أو الطبية، أو العلمية، أو التقنية، وغيرها.	Freelance translator
٥٠.	**نص مرجعي**: وهو نص في اللغة المصدر أو الهدف يعطي معلومات مرجعية (خلفية) عن موضوع النص المراد ترجمته.	Background text
٥١.	**معلومات مرجعية**: وهي المعلومات المتعلقة بالنص المترجم، أو بموضوعه، ومن شأن هذه أن تسهل عمل المترجم، بتزويده بالسياق، والمصطلحات، والتعريفات، وغيرها.	Background information
٥٢.	**التحوير**: وهو تحوير نص ما لجعله مناسباً لغرض آخر غير غرض الأصل، أو لقراء غير قرائه المعنيين، أو لدولة أو لمنطقة غير تلك التي عُني بها أساساً. وفي الترجمة يمكن أن يتم تحوير النص، من قِبل المترجم، أو المحرر، وتعتمد أفضلية تحوير النص: أقبل الترجمة أم بعدها، على السياق الذي تتم فيه الترجمة.	Adaptation
٥٣.	**العولمة**: وهي عملية يتم فيها تطوير المنتجات	Globalization

	وتصنيعها لتوزع على نطاق عالمي، وفي الترجمة تطبّق في الغالب على البرامج الحاسوبية، والمواقع الشبكية. وللعولمة وجهان: **التدويل** و**التوطين**.	
٥٤.	**التدويل**: وهي عملية يتم فيها تصميم منتج (كبرنامج حاسوبي)، ليسهل توطينه لعدد من الدول دون تغيير كبير في محتواه أو في برمجته، وفيما يخص البرامج الحاسوبية، فعند تدويلها، يتم تخزين النصوص في ملفات خارجية ويستخدم في تشفيرها بعض طرق التشفير (كالشفرة العالمية Unicode) التي تدعم أحرف عدد كبير من اللغات.	Internationalization
٥٥.	**التوطين**: وهي عملية يتم فيها تطويع منتج ما (كالبرامج الحاسوبية، والموقع الشبكية)، ليتوافق مع مجموعة محدد من المستهدفين، كأن يكون موافقاً للغتهم، وثقافتهم، ومعاييرهم، وقوانينهم، وحاجاتهم.	Localization
٥٦.	**ترجمة الفحوى**: وهي ترجمة فحوى الأصل دون الحاجة إلى تتبعه الدقيق كما يحدث عادة في الترجمة، وتهدف إلى الإحاطة بموضوع الأصل ومحتواه عموماً، ويستعمل عادة في تعريف صاحب الترجمة بكون الأصل مهماً لغرضه أم لا، فإن كان مهماً شُرع في الترجمة، وهذا المصطلح يستخدم أحياناً مربوطاً بالترجمة الآلية، فيترجم النص ترجمة آلية وإن دعت الحاجة ترجم ترجمة دقيقة.	Gisting; Gist translation
٥٧.	**المسرد**: وهو أداة لا غنى للمترجم عنها، وعلاوة على الإفادة من المسارد أحادية اللغة ومتعددتها المتوافرة على الإنترنت، يمكن المترجم بناء مسارده	Glossary

	الخاصة به، وهذا من شأنه ألا يخفف من عبء الترجمة وحسب، بل ويقلل من الوقت الذي يصرفه في البحث عن المصطلحات المناسبة، ويُسرّع إنجاز مشروعات الترجمة المستقبلة، وإضافة إلى هذا فإن توافر هذه المسارد يضمن توحيد المصطلحات وصحتها في الترجمة.	
٥٨.	**عدد الكلمات**: وهي طريقة معيارية لتحديد عدد كلمات النص الأصل ومن ثمّ تحديد المبلغ المستحق وفقاً لعدد كلمات النص، وقد يتم تحديد المبلغ المطلوب على الكلمة الواحدة.	Word count
٥٩.	**الصفحة المعيارية**: وهي تستخدم في قياس النص المراد ترجمته، وتقدير المبلغ المقابل على أداء الخدمة، ويختلف قياس الصفحة المعيارية من دولة إلى أخرى.	Standard page; calibrated page
٦٠.	**السطر المعياري**: وهو مقياس معياري لحجم النص، يكون السطر فيه هو المعيار، وهو كالصفحة المعيارية يختلف تقديره بين الدول.	Standard line
٦١.	**الزوج اللغوي**: أي اللغتين التين عادة ما يترجم المترجم بينهما، كالعربية والإنكليزية مثلاً.	Language pair
٦٢.	**مراجعة البروفات الطباعية**: وهي آخر مراحل ما قبل الطباعة يتم فيها التأكد بدقة من خلو النص من الأخطاء. ومراجعة البروفات الطباعية تتطلب دقة عالية وحدّة نظر لرصد الأخطاء والتعامل معها، وهي مفيدة جداً في الترجمة خاصة إذا ما كان النص قد تم تنضيده وصفّه من قبل شخص من غير أهل اللغة.	Proofreading

٦٣.	**المراجعة**: وهي عملية يتم فيها قراءة النص للوقوف على: الأخطاء الإملائية والنحوية والطباعية، والتضارب، وعدم الاتساق، وضعف الأسلوب. وفي الترجمة فالمراجعة لا غنى عنها للوقوف على موافقة النص المترجم لأصله. وعلى العموم فعدد مرات المراجعة عادة ما يكون موافق لمدى أهمية جودة المنتج النهائي.	Revising
٦٤.	**الكفاءة المعرفية بالحقل الدقيق**: وهي كون المترجم ملماً بالحقل الدقيق الذي يترجم فيه، فمترجم النصوص الطبية مثلاً يملك كفاءة معرفية دقيقة إذا طُلب إليه أن يترجم مادة متخصصة بمرض السكري، وكان ملماً إلماماً شبه متخصص بما كتب عن هذا المرض وبالمصطلحات حتى الدقيق منها.	Specialized language competence
٦٥.	**الكفاءة الترجمية**: وهي القدرة على ترجمة الأصل صحيحاً من حيث: اللغة، والإحاطة بالموضوع، ولغة النص، ومراعاة وظيفة النص، وموافقة قرائه المستهدفين.	Translation competence
٦٦.	**الكلمات المفتاحية**: وهي الكلمات الرئيسة في النص التي تتعلق بموضوعه، فكل نص يتحدث عن موضوع ما يقوم على عدد من الكلمات التي لا يكتمل بدونها، إذا كان النص يتحدث عن «الحج»، فإنه سيذكر كلمات مثل: إفراد، قران، تمتع، إحرام، سعي، طواف، الحجر الأسود، مقام إبراهيم، المشاعر المقدسة، منى، عرفة،مزدلفة، المشعر الحرام، رمي الجمرات، وهكذا، وهذه الكلمات يحتاج المترجم إلى الوقوف عليها أولاً، ثم التعرف على	Keywords

	مقابلاتها المقرّة في اللغة الهدف، من خلال قراءة **النصوص المرجعية** بهذه اللغة.	
٦٧.	**المعنى اللصيق (المعجمي، الحرفي، الذهني، الفَحْويّ)**: وهو المعنى الأولي أو الجامد للوحدة الترجمية، كذلك الذي نجده عادة في المعاجم، أي ذلك المعنى المنزوع السياق، ولكن عند وضع الكلمات في سياقها فإنها تصبح أكثر مرونة، وتكتسب معانٍ أكبر من ذلك المثبت في المعجم. والترجمة إذا أدت الكلام بمعناه اللصيق، أي بإدراج المقابلات الواردة في المعجم مباشرة، فإنها ستكون في الغالب غير ناجحة. وكل معنى يخرج عن نطاق المعنى اللصيق (denotative) هو إيحائي (connotative).	Denotative meaning; ▪ dictionary meaning ▪ literal meaning ▪ cognitive meaning ▪ propositional meaning
٦٨.	**المعنى الإيحائي**: وهو المعنى أو المعاني الإيحائية العاطفية المضافة التي تلصق بالوحدة الترجمية وتضاف إليها من خلال تعامل المجتمع الثقافي معها، والمعاني الإيحائية تتشكل بحسب الثقافات، فالوحدة الترجمية قد تكون ذات معنى إيحائي إيجابي في ثقافة ما (ككلمة: الحياء) قد تحمل معاني إيحائية سلبية في ثقافة أخرى (ككلمة: shyness، ويُرَكَّز فيها على عدم الثقة في النفس في هذه الثقافة)، ورغم أن المعاجم ثنائية اللغة قد تدوِّن إحداهما مقابلة للأخرى فإن على المترجم أن يكون مدركاً لهذا الفرق، وهذا يتطلب من المترجم معرفة بمجتمع اللغة والخروج من نطاق المعجم. وكل لغة تحمل من الكلمات المترادفة ما تتفق في المعنى الإشاري أو	Connotative meaning

	المعجمي الصرف، وتختلف في معانيها الإيحائية، التي اكتسبتها من خلال دخول المعترك اليومي لحياة مجتمعها اللغوي.	
٦٩.	**المعنى الانطباعي**: وهو المعنى الذي تكتسبه الوحدة الترجمية من خلال الانطباع الذي يودعه المجتمع اللغوي إياها، وقد تحمل الوحدة الترجمية انطباعاً سلبياً بحيث لا يمكن استخدامها في سياقات إيجابية، ويعوّل فيها على معرفة القارئ بأصلها اللغوي، مثل: «شاذ» و«زلاوجة» و«بغْي» – و«رائد»، و«متحفّز».	Attitudinal meaning
٧٠.	**المعنى العاطفي**: وهي المعاني التي تكتسبها الوحدة الترجمية من خلال الشحنة العاطفية التي يحملها إياها المجتمع اللغوي، فالوحدة الترجمية "شَجَن" العربية محمّلة بشحنة عاطفية كبيرة لا تكاد تنفك عنها لإرجاع الوحدة الترجمية إلى معناه المعجمي.	Emotive meaning; Affective meaning
٧١.	**المعنى المصاحب**: وهي المعنى الذي يتوقع المجتمع اللغوي مصاحبته للوحدة الترجمية، إضافة إلى معناها اللصيق، فكلمة «مراهق» يصحبها المجتمع اللغوي العربي عموماً بتصرفات المراهقة السلبية، إلا أن للسياق دور مهم في إبراز المعنى المراد في النص، وكلمة (jihad) الإنكليزية، تحمل معاني مصاحبة تستحضر في ذهن المجتمع اللغوي المتحدث بها التطرّف، والإرهاب. وقد تدعو الحاجة إلى استحداث كلمات جديدة تنأى عن المعاني المصاحبة لإيحاءاتها الشائعة.	Associative meaning
٧٢.	**المعنى الترابطي**: وهو الذي يبرز في ذهن المتلقي عند	Allusive meaning

	سماع الوحدة اللغوية، لارتباطه بوحدة لغوية أخرى تكون خارج النص، وهو ينشأ عن وجود **تناصّ** بين الوحدتين. وهناك كثير من العبارات الدينية والمأثورة التي يتم اقتباسها عفواً أو عمداً في النصوص العربية، ويستحضر المتلقي سياقاتها عند تلقيه للنص الجديد.	
٧٣.	**المعنى الضمني**: وهو الذي يُفهم من الحديث ضمناً، يُعرّض به ولا يُصرّح، ويعتمد فهم المعنى الضمني على المشترك بين المرسل والمستقبل، وتعويل صاحب رسالة الأصل على فهم المستقبل للمعنى الضمني دون التصريح به. ولكن في الترجمة يتغير المقام الاتصالي ويتغير المستقبلون، وعليه يُعْمِل المترجم رأيه في مدى أهمية المعاني المتضمَّنة والإشارات التعريضية، للغرض الاتصالي ومدى أهمية إبرازها، أي إخراجها من النطاق الضمني والتصريح بها، حتى تُفهم الرسالة. ولا يكاد نص يخلو من المعاني والمعلومات المتضمّنة لأنها جزء من مناسبة الحديث للمقام الاتصالي.	Implicit meaning
٧٤.	**المعنى التنظيمي**: وهو الذي يُفهم من نحو اللغة وقواعد رصف الكلمات في جملها لتفيد المعنى، وبعض اللغات مُعربة كالعربية والعبرية واليونانية، وهي تؤدي المعنى عن طريق الإعراب، والحركات الإعرابية، وأما اللغات غير المعربة فتعتمد في فهمها على بناء الجملة، وعلى السياق في تحديد المعنى.	Organizational meaning
٧٥.	**المعنى المجازي**: وهو المعنى الذي يخرج بالكلمات عن ظاهرها، وهي التي يستخدم فيها شكل من	Figurative meaning

	أشكال المجاز: كالتشبيه والاستعارة، وهذه المعاني مرتبطة بالسياق على نحو لصيق ولا تُفهم إلا من خلاله. وهذه المعاني مرتبطة بالثقافة، فإن قال عربي: «فلان حمار»، فإن لفظ «حمار» هنا استعير للدلالة على قلة فهم الشخص المقصود، ولكن قد لا يدل هذا اللفظ على هذا المعنى عند استعارته في اللغة الإنكليزية.	
٧٦.	**المعنى الإشاري**: وهو المعنى المعجمي الصرف، ويشار فيه إلى الكلمات مجرّدة من معانيها المضافة.	Referential meaning
٧٧.	**المعنى الأصلي**: وهو المعنى الأولي الذي يتبادر إلى الذهن مباشرة عند سماع الوحدة الترجمية، مجردة من سياقاتها التي قد تخرجها عن حدود هذا المعنى.	Primary meaning
٧٨.	**المعنى السياقي**: وهو المعنى الذي يُفهم من السياق الذي يرد فيه النص كاملاً، فالكلام حين يرد في معرض المدح، يختلف مفهموه عنه عندما يرد في سياق الذم ولو لم تختلف عباراته، وعندما يكون سياقه جاداً ورسمياً يكسبه معاني غير تلك التي تُفهم منه في سياق يسوده القرب والتآلف. وكذلك الصيغ الإنشائية (كالخطب المنبرية، والنشرات الإخبارية) والمواقف الاجتماعية المرتبطة بها تدخل من ضمن ما يُؤثّر في المعنى السياقي للنص. والسياق الذي يرد فيه النص مهم جداً لفهمه في أصله، وكذا لاختيار الوحدة الترجمية المناسبة في الترجمة عند أدائها في سياق جديد قد يكون مغايراً لسياق الأصل.	Situational meaning
٧٩.	**المعنى الثانوي**: وهو المعنى المكتسب الذي تكتسبه الوحدة الترجمية من خلال سباقها، وسياقها، كأن	Secondary meaning

	يُقصد بها معنى مجازي، ويكون مضافاً على أصلها المعجمي. وقد يُقصد المعنى الثانوي عند إطلاق الكلمات وتكتسب بهذا أهمية توازي المعاني الأصلية أو تزيد بحسب المقام.	
٨٠.	**المعنى الكامن**: كل وحدة ترجمة -على تفاوت بينها- تحمل بداخلها عدداً من المعاني الكامنة، يُبرز أحدها أو أكثر من خلال السياق الذي تستخدم فيه.	Latent meaning
٨١.	**المعنى المُبرز**: وهو المعنى للوحدة الترجمية المتعددة المعاني الكامنة، الذي يتم إبرازه في السياق، وهو الذي تتم ترجمته، ويتم اختيار لفظ مقابل يدلُّ على المعنى المقصود في السياق من عدد من المترادفات في اللغة المستقبلة، ولكن الأمر يزداد تعقيداً عندما يُبرز في الأصل معنى معيّناً مع قصد منشئ الأصل اختيار هذا اللفظ بالذات لاحتمال أصله المعجمي أكثر من لفظ، ويكثر مثل هذا الاستخدام في النكات، وفي النصوص الإعلانية.	Reflected meaning
٨٢.	**المعنى الصِّيْغِي**: تستفيد اللغات مع عدد من الصيغ، والتراكيب، والأساليب، التي تُصبّ فيها الوحدات اللغوية، وتؤدي بذلك معاني مضافة إلى معانيها المعجمية، إذ إن لهذه الصيغ، والتراكيب، والأساليب، معانٍ خاصة بها تنفرد عن معنى الوحدة اللغوية التي صبّت فيها. ومثال ذلك صيغ المبالغة العربية: فَعُول (أكول)، فعّال (قَتّال)، مفعال (مِهذار)، فُعّول (سُبّوح)، فِعّيل (سِكيّر)، وما إلى ذلك. فهي قوالب جاهزة متاحة لأصحاب اللغة أن يصبّوا في فيها ما شاؤوا	Formal meaning

	من الكلام ليضفوا عليه معنى المبالغة، فتكون الوحدة اللغوية حاملة لمعناها زائداً المبالغة فيه. وهكذا الحال بالنسبة للأساليب اللغوية: كأسلوب الحصر، وأسلوب الاستغراق، وأسلوب الاستعلاء، وأسلوب الالتفات. يصب فيها الكلام ليكتسب معنى مضاف. وليست جميع النصوص توظّف هذه الصيغ بالطريقة المثلى، وبعضها توردها من باب ما تواطأ عليه الناس وما جرى على الألسن، ولكن تبقى هناك نصوصٌ إبداعية، تعي القيمة المعنوية لهذه الصيغ، وتوظفها في جمل المعنى. وهذا مبحث لطيف، يجب التنبه له عند الترجمة وبخاصة عند ترجمة النصوص الحساسة، وفي حال عدم وجود صيغة في اللغة المقابلة يُفرد المعنيين: اللغوي والصيغي، ويعبّر عنهما بالأسلوب المناسب، إن احتمل المقام ذلك.	
٨٣.	**التلازم اللفظي (المصاحبة اللفظية)**: وهو أن يكون اللفظ ملازماً للفظ آخر ومصاحباً له، كأن يقال: "تعاون وثيق"، فصفة "وثيق" عادة ما تصاحب كلمة "تعاون" أكثر من غيرها من الصفات الأخرى المحتملة، وهذا التصاحب يزداد وثوقاً كلما درج المجتمع اللغوي على استخدام الكلمتين متلازمتين، حتى يكون ذكر إحداهما يستحضر الأخرى في ذهن المتلقي تلقائياً، وفي الترجمة تكون مراعاة المتلازمات ضرورية لأداء رسالة الأصل، ولقبوله على نحو أكبر من مجتمع المتلقين فيقال في ترجمة "تعاون وثيق":	Collocation

	close cooperation، ولا يقال: firm cooperation، مع أن كلمة (firm) أقرب معجمياً لكلمة "وثيق" من كلمة (close) أي: قريب. وتلازم الألفاظ في الغالب يكون اعتباطياً، أي إنه لا يخضع لقواعد العقل والمنطق، وهناك لغات تلتزم بالتلازم اللفظي أكثر من غيرها، فالإنكليزية تعتمد كثيراً عليها وتعد الإخلال بها عيباً من العيوب التي لا تصدر إلا عن غير المتمكنين من اللغة، أو مظهر من مظاهر الترجمة الرديئة، بينما هناك حرية أكبر في العربية، ولا يُتوقع اطّراداً أن الإخلال بها عيب مشين، إلا في مواضع، ولكن هذا لا ينفي وجود التلازم اللفظي في اللغة العربية، مع وجود عدد غير قليل من المتلازمات اللفظية التي ظهرت في اللغة العربية المعيارية الحديثة، وليس في الفصحى، وهناك عدد من المعاجم التي تنبه على هذه الأخطاء اللغوية الشائعة كأن يقال: «ثمَّن عالياً»، وهي ترجمة حرفية لـ highly appreciate، وهذا التلازم غير وارد في العربية الفصحى وبه عجمة. والترجمة من أوسع الأبواب للإتيان بمتلازمات لفظية جديدة، فمجال الحاسوب مثلاً عندما تُرجم جاء بلغته الخاصة، ومنها متلازمات لفظية غير معهودة في اللغة العربية، فالبيانات: تسترجع، وتستخلص، ويُتعامل معها، وتُحفظ، ويُتحكّم فيها، ويكون لها قاعدة، وغير ذلك.	
٨٤.	**المجال التلازمي**: وهو عدد المفردات اللغوية التي تكوّن مجالاً تتوافق معه المفردة ويحدث التلازم ضمن نطاقه، وهذا المجال يتكون من المفردات	Collocational range

	اللغوية التي عادة ما تتلازم معها مفردة ما، وبعض الألفاظ يكون مجالها التلازمي أوسع بكثير من غيرها، وهناك عاملان يؤثران في مدى اتساع المجال التلازمي للألفاظ، أولهما: النطاق المعنوي للكلمة، فكلما اتسع نطاق الكلمة المعنوي اتسع مجالها التلازمي، والعكس صحيح، والعامل الثاني هو: مدى تعدد معاني اللفظ، أي تشارك المعاني في اللفظ الواحد، والعلاقة هنا تكون اطّرادية أيضاً، فكلما زاد عدد **الاشتراك اللفظي** للمفردة اللغوية كلما زاد عدد متلازماتها اللفظية بحسب تعدد هذه المشتركات. والمجال مفتوح أمام توسع المجال التلازمي للمفردات اللغوية بحسب اجتهاد أهلها، شريطة اتباع القواعد المرعيّة وعدم الإتيان بمتلازمات فيها شذوذ غير مستساغ، وشريطة القياس على ما هو متاح ومستعمل أيضاً.	
٨٥.	**البروز التلازمي**: وهو يحدث عند **كسر التلازم اللفظي** المعهود، والإتيان بتلازم لفظي غريب وغير متوقع، ومن هنا يكون بارزاً، لأن المتلقي يفاجأ به ويقف عنده يُعمل الفكر فيه، وأكثر ما يكون هذا في اللغة الإبداعية: الأنواع الأدبية، والنكات، واللغة الإعلانية التجارية، كأن يقال مثلاً: "أندلع السلام"، بدلاً من "اندلعت الحرب"، فـ"اندلع السلام" تلازم لفظي بارز لا نتوقع وجوده في اللغة المعتادة، وإلا لعُدّ خطأً لغوياً بيّناً، ولكن في حدود اللغة الإبداعية هو مقبول جداً بل قد يُعد أبداعاً يوظفه منشي الأصل في خدمة غرضه الاتصالي.	Collocational markedness

٨٦.	**الفشل التلازمي**: وهو يحدث عندما يفشل المترجم في أداء متلازمة لفظية، بمتلازمة لفظية مُقرّة في اللغة المستقبلة.	Collocational failure
٨٧.	**الكسر التلازمي**: وهو يحدث عندما يتعمد مُنشئ النص الأصل كسر التلازم اللفظي بين المتلازمات، رغم قوة هذا التلازم أحياناً، وقد يكون ذلك لضرورة معنوية أو لغرض بلاغي.	Collocational break-up
٨٨.	**المعنى التلازمي**: وهو المعنى الذي يكتسبه اللفظ من خلال ترابطه التلازمي مع لفظ آخر، ككلمة «اللدود» التي عادة ما تستخدم مع كلمة «عدوّ» كأن يقال: «عدوّ لدود»، ولو قيل: «أخي اللدود» لم تسلم هذه من التأويل والبحث عن المعاني الخفية، لأن كلمة «لدود» محمّلة بمعناها التلازمي مع «عدو»، وقد يُقصد كسر التلازم اللفظي لغرض بلاغي، ولإحداث معنى جديد.	Collocative meaning
٨٩.	**الترجمة السيميائية**: وهي التي تتم بين الأنظمة السيميائية، كأن تُترجم اللغة المحكية إلى لغة الإشارة، وأن تُترجم لغة الإشارة المرورية إلى أفعال، فالأخضر يعني «سِرْ»، والأحمر «قِفْ»، وبهذا المفهوم فإن معنى الترجمة يصبح واسعاً جداً بحيث يكون كل مخلوق مترجماً، فحتى النحلة تترجم الحركات التي تؤديها النحلة الأخرى لتدلها بها على مكان الزهر.	Inter-semiotic translation
٩٠.	**الترجمة بين اللغات**: وهي الترجمة بمعناها المعهود، والتي تؤدي إلى أن يفهم قوم ما كان بلغة قوم آخرين.	Interlingual translation

٩١.	**الترجمة في اللغة نفسها**: وهذا نوع من التجاوز عندما نُطلق عليه مصطلح "ترجمة"، كأن تُشرح معلقة من المعلقات بلغة عصرية مفهومة، أو حتى بإحدى اللهجات الدارجة، أو أن يتم تلخيص كتاب ما في تقرير مقتضب، أو إعادة صياغته لتوافق مع طبقة قراء محددة.	Intralingual translation
٩٢.	**الترجمة بين السطور**: وهي أشد أنواع الترجمة التصاقاً بالأصل، وعادة ما يكون مقرونة بالأصل وتكون ترجمة كل لفظ أسفل منه دون مراعاة للمعنى الأصل في سياقه، أو لتركيب الجملة في اللغة المستقبلة، وفي الغالب يكون هذا النوع من الترجمة عسير على الفهم، وقد يُلجأ إليه لأغراض، كأن يكون في البحوث اللغوية الوصفية التي تريد دراسة جانب لغوي محدد في الأصل لا يتوافر في اللغة المستقبلة، أو في تعليم اللغة. وقد يسود أيضاً في بعض الأوساط الدينية عند ترجمة كتابها المقدّس، فكثير من الشعوب الإسلامية، تعتمد هذه الطريقة حتى اليوم في ترجمة القرآن الكريم، وقد يكون هذا بغرض الرجوع السريع للمعنى عند التلاوة، وقد يكون لما يرونه من استحالة ترجمة القرآن الكريم (أو حرمته عند بعضهم). ولكن هذا لا يعني أن من يعتمدون هذا النوع من الترجمة لا تتوافر لديهم ترجمات تعتمد أنواعاً أخرى منها.	Interlinear translation
٩٣.	**الترجمة الحرفية**: وهي الترجمة القائمة على تقطيع	Literal translation; ▪ Literalism

▪ Word-for-word	النص الأصل إلى مفردات ومن ثم نقلها إلى اللغة الهدف واحدة بواحدة وهي على هذا النحو شبه مستحيلة، لأن تفاوت اللغات يظهر بحدة على هذا المستوى، ويجد المترجم نفسه مضطراً مثلاً إلى ترجمة مفردة واحدة بمفردتين في اللغة المستقبلة، وحتى إن كان هذا ممكناً فإن النتيجة تكون غير مقروءة، ولذا يطلق لفظ «حرفية» تجوّزاً على الترجمة التي تَتّبع بدقة كلمات الأصل منفردة، كلما سمح الأمر بذلك، وتفضّل بناء الجملة في اللغة الأصل على بنائها في اللغة المستقبلة. والترجمات الحرفية عادة ما تظهر بشكل غير سلس وغير طبيعي، وعليه يجدر الابتعاد عنها ما لم يكن هناك غرض محدد للترجمة الحرفية.	
Sense-for-sense translation	**الترجمة المعنوية**: وتقوم على تقطيع النص الأصل حسب وحداته المعنوية، لا بحسب كلماته، ثم نقلها إلى اللغة المستقبلة، وهي وسط بين الترجمة الحرفية والترجمة الحرة.	٩٤.
Free translation	**الترجمة الحرة**: وهي الترجمة التي يبتعد فيها المترجم عن النص الأصل خطوة أبعد من **الترجمة المعنوية**، ولا تستتبع الترجمة الحرة تحرر المترجم من الأصل تماماً، وعدم وجود المشابهة بين النصين. بحيث يكون التوافق بين الأصل والترجمة من حيث العمومات، وقد يُلجأ إليها في ترجمة اللغة المجازية (الصور البلاغية)، و**الحكم والأمثال**، و**التعبيرات الاصطلاحية**.	٩٥.
Imitation	**المحاكاة**: وهي الترجمة التي يبتعد فيه المترجم عن	٩٦.

	الأصل (حرفاً ومعنى) وتظهر الترجمة على أن لا علاقة لها مباشرة بأصلها، وهي ضرب من الانعتاق من الأصل.	
٩٧.	**الترجمة التواصلية**: وهي خيار ترجمي يُلجأ إليه عندما يكون أداء رسالة الأصل، وردة فعل المتلقي هي المطلوبة، دون مراعاة للعبارات التي صيغ بها الأصل، فالتركيز فيها يكون على أثر الكلام لا على صياغته، ويكون البحث فيها عن الموقف المُقرّ في الثقافة المستقبلة، ولعدم وجود تطابق بين الموقفين فإن الترجمة المقاربة لا تكون مفهومة، كأن تترجم عبارة: «ممنوع التدخين»، إلى: (No smoking)، أو: «لا شكر على واجب»، إلى: (Don't mention it)، أو: «مع السلامة»، إلى (Goodbye).	Communicative translation
٩٨.	**الترجمة المُتطبِّعة**: وهي التي تتوافق مع طبيعة اللغة المستقبلة، وتبدو كأنها كتبت بها ابتداءً، وليست ترجمة لنص من لغة أخرى، وهي ترجمة سلسة ولا يجد المتلقي صعوبة في قراءتها، ولا يكون ذلك على حساب رسالة الأصل، بل هي موافقة لها، ولكن تعبّر عنها باللغة المستقبلة مستفيدة من جميع إمكاناتها، وهي يُلجأ إليها عندما يُراد للترجمة أن تكون مقروءة، ومقبولة.	Idiomatic translation; idiomizing translation
٩٩.	**الخسارة**: الخسارة في الترجمة أمر لا مناص منه، فإذا ما أخذنا في الاعتبار المستويات المختلفة للغة، فإنه لا يوجد لغتين متطابقتين في المستويات جميعها، وأول ما تختلف فيه اللغات هو المستوى الصوتي،	Loss (in translation)

	فلكل لغة نظامها الصوتي الذي يميزها عن غيرها من اللغات. وفي أدبيات الترجمة تشبّه هذه الخسارة بخسارة الطاقة الهندسة، إذ هي أمر لا بد منه عند انتقال الطاقة في كل آلة، والمهندسون لا يعدّون هذا عيباً نظرياً، بل يرون أنها مشكلة عملية يجب التعامل معها، وهكذا يجب أن يفكر المترجم: الخسارة مشكلة عملية لا مناص منها ويجب التعامل معها، ويجب التقليص منها. وعلى المترجم أيضاً أن يقدر مدى تأثير الخسارة في رسالة النص ومقدار التعويض الذي يجب أن يؤديه.	
١٠٠.	**التعويض**: هو مجمل التدخلات التي يقوم بها المترجم ليعوض عن خسارة محتملة في النص.	Compensation
١٠١.	**الترجمة بالحذف**: وهو حذف بعض ما يرد في النص الأصل في الترجمة. وقد يحدث الحذف لأسباب عدّة، ومنها: حذف أدوات بنائية تختص ببنية الجملة الأصل ولا تحتملها بنية اللغة المستقبلة، وحذف تعبيرات لغوية لا تتوافر في اللغة المستقبلة، بل قد تؤدي إلى سوء فهم المعنى، وعندما تحتوي الوحدة الترجمية على كلمات زائدة لا تزيد في المعنى شيئاً وقد تعقّد بناء الترجمة إذا ما تم نقلها كما هي، وقد يحدث الحذف عند الاختلافات الثقافية بين اللغات. وقد يحدث الحذف لأسباب أخرى يصعب حصرها، بحسب المقام الاتصالي، وقد تكون مشروعة وقد تكون غير مشروعة.	Translation by omission
١٠٢.	**الترجمة بالإضافة**: تحدث عندما يضيف المترجم في النص المترجم ما لم يرد في الأصل، كأن يُضاف في	Translation by addition

	اللغة المستقبلة توضيحاً لما أُجمل في الأصل اعتماداً على فهم القراء لما يدور الحديث حوله، ولا يلزم أن تكون الإضافة طويلة بل كلمة واحدة قد تكفي.	
١٠٣.	**الترادف**: وهو توافق الكلمات المختلفة الصوت في المعنى، ولكي تكون الكلمتان مترادفتين يجب التطابق التام في المعنى بينهما بحيث يمكن إبدال إحداهما بالأخرى في جميع السياقات، وبحيث تتوافقان تماماً في **المعاني الإيحائية**، ويمكن القول بأن الكلمتين مترادفتان إذا ما أمكن الاختيار بينهما في بعض السياقات، دون أن يختل المعنى العام للجملة، والدراسات اللغوية تؤكد أهمية السياق في تقرير الترادف، فهو الذي يحدد إن كانت الكلمتان «مترادفتين» أم لا. والكثير من علماء اللغة يرون أن الترادف التام (total synonymy) بين الكلمات غير وارد، بل هو في أفضل الحالات شبه ترادف (near-synonymy). وعلى المترجم أن يحكّم السياق في تحديد الكلمة الأكثر مناسبة من جملة المترادفات المحتملة.	Synonymy; ▪ Total synonymy ▪ Near-synonymy
١٠٤.	**اسم جنس**: وهو الاسم الجامع الذي يجمع تحته عدد من المسميات مشتركة التصنيف، و «حيوان» هو اسم جنس لـ: القط، والكلب، والأسد، وغيرها من الحيوانات. وهو عادة ما يستخدم لتعريف ما يدخل تحته من مسميات، كأن يقال: «الأريكة نوع من الأثاث»، وفي الترجمة عادة ما يُلجأ إلى اسم الجنس عند انعدام التطابق على مستوى الكلمة.	Hyponym(y); ▪ Hypernym ▪ Superordinate
١٠٥.	**اسم النوع**: وهو مفرد **اسم الجنس**، فال: «قط» اسم	Subordinate

	نوع، لام الجنس «حيوان»، وقد يلجأ في الترجمة إلى الاستعاضة باسم النوع عن اسم الجنس. وتوافر مفردات متعددة تنضوي تحت اسم النوع مرتبط بالثقافة، فكلما عُنيت الثقافة بالشيء فصلت في أسمائه، كالعدد غير المحدود لأسماء الإبل بالعربية الذي لا تجد له مقابلاً بالإنكليزية، لاهتمام الثقافة العربية بالإبل لكونها ثقافة بدوية في أصلها.	
١٠٦.	**الترجمة التخصيصية**: وهي التي يستخدم فيها اسم النوع عوضاً عن اسم جنس استُخدم في الأصل، وقد يُلجأ إليها عند انعدام التطابق، وعند احتواء اللغة المستقبلة على اسم نوع أو أكثر للّفظ الأصل، فكلمة: (uncle)، تعني: عمٌّ، وخال، وكذا كلمة: (aunt) تعني: عمّة، وخالة. وقد يلجأ المترجم إلى اسم النوع أي التخصيص، بحسب المقصود في النص.	Particularizing translation
١٠٧.	**الترجمة التعميمية**: وهي عكس الترجمة التخصيصية، وهي التي يتم فيها استخدام اسم الجنس عوضاً عن اسم النوع الذي هو مستخدم في الأصل: فكلمة: (curtains)، الإنكليزية تعني: «ستائر»، ولكنها تضم عدداً من أسماء النوع، مثل: drapes، blinds، swags، hangings، canopy، awning، وهي في الغالب غير متوافرة في اللغة العربية الفصحى، وقد تكون متوافرة في بعض اللهجات العامية، وقد يُضطر المترجم إلى ترجمتها ترجمة تعميمية، ولكن هذا كله متوقف على السياق،وعلى أهمية اللفظ في النص، فلو كان النص	Generalizing translation

	كتاباً أو دليلاً يتحدث عن أنواع الستائر، لوجب على المترجم التعامل مع أسماء النوع ولا يكفي أن يلجأ إلى اسم الجنس، بينما لو كان النص رواية جاء فيها اسم النوع عرضاً، دون أن يكون له دور في بناء القصة، لأمكن ترجمته باسم جنس في اللغة المستقبلة.	
١٠٨.	**التوازي**: وهو مصطلح من مصطلحات علم اللغة المقارن، ويستخدم كثيراً عند الترجمة بين اللغات وبخاصة العربية والإنكليزية، ويُرى أن العربية تعتمد هذا الأسلوب في بناء النص، وهو أن تحقيق الغرض الاتصالي من النص يسير عبر خطوط متوازية، وهي عبارات متكررة، تنتقل الأفكار فيما بينها رويداً رويداً، حتى يصل منشئ الأصل إلى نهاية النص محققاً بذلك الغرض الاتصالي الذي يرومه. ويرى بعض المنظرين أن اللغة العربية تعتمد هذا الأسلوب ويعممون في ذلك، بينما يرون أن الإنكليزية تعتمد الأسلوب المباشر في الانتقال بين أجزاء النص دون تكرار في العبارات من أوله إلى آخره. وهذا تعميم غير مقبول إذ إن هذا الأسلوب متاح أمام منشئي النصوص العرب، لهم أن يأخذوا به ولهم أن يأخذوا بالأسلوب المباشر، كما أن الصيغة الإنشائية والعادات اللغوية المرتبطة بها تهدي منشئ النص إلى الأسلوب الأنسب، وقد لا تحتمل هذه الصيغ إلا النص المباشر، ولا تحتمل أسلوب التوازي، كالتقارير الطبية مثلاً التي تستوجب المباشرة. ولا يعني هذا أن أسلوب	Parallelism

	التوازي غير موجود في العربية، بل هو بارز في بعض الصيغ الإنشائية كالخطب المنبرية، والمواقف الاتصالية التي يرى منشئ النص أنها تحتاج إلى لغة مزهرة، والنصوص الإقناعية (persuasive texts)؛ لما للغة من وقع في نفس العربي. وقد يحتاج المترجم إلى التخفيف من حدة التوازي عند نقل بعض النصوص.	
١٠٩.	**التكرار المعنوي**: وهو إيراد وحدتين لغويتين مترادفتين إحداهما إزاء الأخرى وتلوها مباشرة، وقد يكون التكرار لوحدات لغوية متطابقة المعنى، كقولهم: «يدهشه ويذهله»، و«أمن وأمان»، أو لوحدات لغوية غير متطابقة المعنى ولكنها متقاربة فيه، كقولهم: «الاستقصاء والتحليل»، ويأتي التكرار على أشكال مختلفة، وهو في الغالب يورد لغرض بلاغي أكثر ما يكون التوكيد، وقد يأتي عفو الخاطر ما باب ما درج عليه منشئ النصوص في اللغة، وتكرر استعماله بحيث يسقط الغرض البلاغي، مثل: «لذّ وطاب»، و«صال وجال»، و«عجائب وغرائب». وهناك لغات يكثر فيها التكرار، ولغات أخرى لا يدخل ضمن ذخيرتها الإنشائية، وعند الترجمة بين لغتين كهاتين يصار إلى النظر إلى الغرض البلاغي فإن كان وارداً فينقل إلى اللغة الأخرى، بالطرق التي تعبر بها عنه، ويمكن أن ينقل التكرار كما هو إذا احتملته اللغة المستقبلة، أو لحساسية ما للنص الأصل.	Semantic repetition
١١٠.	**التكرار اللفظي**: وهو أن يكرر اللفظ نفسه، أو بما له	Lexical repetition

	من مشتقات عبر النص، مما يُمَكِّن منشئ النص من الحديث عن أفكار مترابطة، وإبراز الترابط بين أطراف النص. وقد تميل بعض اللغات إلى التكرار اللفظي بينما تميل أخرى التنويع بين المترادفات، طالما أن هذا لا يضر بالمعنى، فاللغة الإنكليزية تميل عموماً إلى **التنويع اللفظي**.	
١١١.	**التنويع اللفظي**: وهو أن يستخدم أكثر من مرادف للدلالة على المعاني المتقاربة عبر النص، وبعض اللغات لا تميل إلى التكرار بل تنوّع الألفاظ، وفي هذا فسحة للمترجم طالما أن هذا التنوع غير مضر بمعنى النص وبغرضه.	Lexical variation
١١٢.	**الثقافة الصُّوَرية**: تختلف الثقافة الصورية بين الشعوب، فشعوب تفضّل ألواناً كالأخضر بدراجاته، وبينما تفضل شعوب أخرى ألواناً أخرى كالأزرق أو الأحمر، وقد يكون للون بُعْدٌ رمزيٌّ تتقبله ثقافة بينما لا تتقبله ثقافة أخرى، وكذا هو الحال بالنسبة لأحجام المواد المطبوعة وطريقة تصميمها وإخراجها، وحجم الخط ومقدار الحواشي، والمسافات بين الأسطر، وأنواع الخطوط التي قد يكون لبعضها معانٍ وارتباطات بمواقف اتصالية محددة. وهذا كله وإن كان بعيداً عن دور المترجم التقليدي، إلا أنه له دور مهم في أداء رسالة الأصل،وحتى لا تُحمل على غير محملها، أو تفشل في ذلك، ويكون دور المترجم هنا من باب كفاءته الثقافية والإشارة	Visual culture

	الثقافية على طالب الترجمة، خاصة إذا علم أن الترجمة لن تُخرج من قبل محترفين، على كفاية مناسبة من فهم الثقافة الصورية المستقبلة. فاللون الأحمر في روسيا يعد رمزاً من رموز الثورة البلشفية والشيوعية، وإصدار كتاب يكتسي هذا اللون سيحمله رسائل قد لا تكون مقصودة، والزخرفة المكثرة في الثقافة الأنجلوأمريكية تشي بأن هناك محاولة لشد الانتباه بعيداً عن المحتوى، وذلك لعدم أهميته كأن يكون ذلك العناية بالمظهر لا الجوهر، وهكذا.	
١١٣.	**الشفرة الصورية**: أتاحت تقنية الحاسوب طرقاً جديدة للتعبير عن المعاني المضافة، يزداد الكلام بها لا من علاقاته المعنوية المعهودة بل من خلال الطرق التي كُتب بها، كأن: يُكتب بالأحرف المائلة، أو المسوّدة، أو أن يوضع تحته خط، أو أن يكتب أوله بحرف كبير (كما في اللغات التي تكتب بالحرف اللاتيني)، بل حتى أنواع الخطوط لها معانٍ تؤديها في بعض الثقافات. وبعض اللغات تستفيد من هذه الشفرة الصورية أكثر من غيرها، وبعضها قعّدت لهذه الشفرة وبعضها تركت معناها للفهم العام دون تقعيد يذكر. خذ مثلاً كلمة «الإسلام»، التي عادة ما تُترجم إلى اللغة الإنكليزية هكذا: (Islam)، فتكبير الحرف الاستهلالي يدّل على العَلَميّة في اللغة الإنكليزية، أي إن الإسلام هو الدين المعروف، وهكذا هو مثبت في معاجم اللغة الإنكليزية. ولكن إن جاء	Graphic code

	مترجم وترجمها هكذا: (*islam*)، فنعلم من خلال الشفرة الصورية (لا من خلال التعامل التقليدي مع تحليل النصوص) أن المترجم أزال عن اللفظ عَلَميّته، وكأنه بذلك أعطاه المعنى اللغوي: الخضوع التام، وإمالته تفيد أن هذا يقصد إخراج اللفظ من المعجم الإنكليزي بمعناه المثبت هناك، وجعله كأنه لفظ غريب حادث على هذا اللغة، إذ من المعلوم في الشفرة الصورية الإنكليزية أن الألفاظ الأجنبية عندما تكتب بها تكتب بحرف مائل تنبيهاً على أنها غريبة. وعمل المترجم هذا أضفى على اللفظ معنى جديداً، لا يمكن أن يغفل عنه القارئ.	
١١٤.	**المظاهر الصوتية**: كالجناس، والسجع، والقافية، والنبر، والوقوف، تقع في النصوص وتكون مقصودة وغير مقصودة، فعلى سبيل المثال: «شذر مذر»، عبارة دارجة، وفيها من المظاهر الصوتية: التواطؤ الصوتي، والسجع، ولأنها دارجة قد ترد في نص عفواً بغير قصد، وقد ترد في نص آخر مقصودة لاحتوائها على هذه المظاهر الصوتية. إلا أن المظاهر الصوتية في الغالب تكون مقصودة، ووظيفتها مهمة في النص، وقد تخرج بالنص من نطاق النصوص المعلوماتية (informative texts) العامة، إلى نطاق النصوص الأدبية والإبداعية، وقد لا يفرق بين هذه النصوص وبين غيرها من النصوص غير الإبداعية سوى هذه المظاهر الصوتية، وهنا ينظر المترجم إلى وظيفتها في النص	Prosodic features; ▪ Alliteration (جناس استهلالي) ▪ Assonance (تواطؤ صوتي) ▪ Rhyme (القافية) ▪ Stress (النبر) ▪ Pause (الوقف) ▪ Intonation (التنغيم)

	وهل يمكن إعادة بناء البنية الصوتية، وهل يمكن محاكاتها في نطاق البنية الصوتية للغة المستقبلة لتحدث أثراً موازنٍ. وفي نص كالقرآن الكريم فإن للمظاهر الصوتية أثر كبير في المعنى المقصود: الوقوف، والفواصل القرآنية، والنغمة، وينعكس هذا بالضرورة على الترجمة بحسب المعنى الذي يرجح لدى المترجم. وفي الكتاب المقدس عادة ما تحتاج ترجمة المزامير إلى عناية خاصة، لتكون محمّلة بالمظاهر الصوتية المؤثرة التي تناسب كون النص مكتوباً ليُتلى (written to be recited) بصوت عالٍ. وربما صدر عن المترجم نصاً محملاً بالمظاهر الصوتية، وليس الأصل كذلك، ويكون هذا عن اختيار لأثر يروم المترجم إحداثه، أو لخسارة يرى في هذا الفعل تعويضاً عنها.	
١١٥.	**اسم صوت**: وضع أسماء للأشياء موافقة لصوتها، كـ: خرير الماء، وحفيف أوراق الشجر، وصرصرة الباب، وفحيح الأفعى، وكـ: غرغر، وتمتم، ودندن. وأسماء الأصوات تصاغ متوافقة مع النظام الصوتي للغة، فكلمة: «غرغر»، تقابلها في الانكليزية: (to gurgle)، و «صرّ» تقابلها: (to creak)، و «دندن»، تقابلها: (to hum)، أسماء الأصوات كثيراً ما تقابلها أسماء أصوات في اللغات الأخرى. ولكن لوجود اختلافات بين اللغات في التعبير عن أسماء الأصوات، يجب الحذر عند الترجمة، ولا سيّما إذا ما وُظّف في الأصل بحيث يخدم المعنى المراد ولا	Onomatopoeia

	يُعبّر عنه إلا بصوت يشابهه.	
١١٦.	**توافق الصوت والمعنى**: يحدث أن يكون التركيب الصوتي للكلمة مؤدياً لمعناها، وهو ما أسماه اللغويون العرب القدماء بـ «إمساس اللفظ أشباه المعاني»، وما أسماء الأصوات إلا ضرب من هذا، ولكن هناك مفردات لغوية أخرى ليست بالضرورة أسماء أصوات ولكن تركيبها الصوتي يحمل شيئاً من معناها، فعلى سبيل المثال: كلمة «زحزح» العربية، تتكون مقطع صوتي متكرر (مُضعّف)، للدلالة على تكرار الحركة المؤدّاة بالفعل، الصوتين المكررين في كل مقطع هما احتكاكيين، وهي صفة النطق المناسبة للدفع، لأن الأصوات الاحتكاكية تستمر وقتاً أطول في الإخراج، وبذلك تخفف من ضغط الناتج عن بذل المجهود، وبهذا هناك تناسب تام بين الصوت والمعنى، وكذا في كلمة: (heave) الإنكليزية، فأصواتها ذات الصفة الاحتكاكية تتناسب وبذل المجهود الذي تعبر عنه في الدفع وغيره. ومن أعجب الألفاظ في هذا الباب لفظ: ﴿إِدًّا﴾ القرآني، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ۞ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ۞ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ۞ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا﴾ [مريم: ٨٨-٩١]، إذ إن التركيب الصوتي للكلمة مناسب جداً لمعناها وتوظيفها في هذا السياق، فهناك حبس تم للصوت	Sound-meaning conflation

	بتوظيف الصوت الانفجاري / د/ مشدداً، ثم فتح مجرى الهواء على مصراعيه تماماً، بتوظيف الصوت /آ/، وإذا ما اختار القارئ عدم الوقوف على هذا الآية القرآنية أدى التنوين /اً/، ليكون صوت الكلمة أشبه ما يكون باسم صوت للانفجار، مناسبة بذلك الأثر الناجم عن هذا القول: تفطّر السماء، وانشقاق الأرض، انخرار الجبال. بل إن البنية التركيبية للكلمة تأتي حاملة للمعنى، ففي العربية تأتي المصادر الرباعية المضعّفة للتكرير، نحو: زعزعة، قلقلة، قلقلة، جرجرة. والمصادر التي على وزن "فعلان" تأتي للحركة والاضطراب، نحو: غليان، غثيان، نَقَزان. وفي اللغة العربية المعاصرة، تضاف واو قبل ياء النسب للدلالة على البعد وعدم الموافقة، فيقولون: ثورجي، إسلاموي، شعوبي، ماضوي.	
١١٧.	**الخبر الحديث والخبر الحادث**: في تحليل تركيب المعلومات للتعرف على وظيفتها الرسالة، يتم التفريق بين الخبر الحديث والخبر الحادث، والمبدأ هو أن الجملة يمكن تقسيمها من حيث المحتوى المعنوي ودورها في أداء رسالة النص إلى قسمين: الخبر الحديث (الوزن «فعيل» يدل على الثبات)، وهو المعلومات المتوقعة، ودورها قليل في تقدّم الرسالة وتحمل قدراً ضئيلاً من التفاعل الاتصالي. والخبر الحادث (الوزن "فاعل" يدل على التجدد والحدوث) هو المعلومات الجديدة غير المتوقعة في الجملة وهي التي تسهم على نحو أوسع في تقدّم	Theme-Rheme

	رسالة النص. إلا أن الأخبار الحادثة تُبنى على الأخبار الحديثة. ومثال ذلك: * [1] ولد محمد في مدينة نابلس، [2] وجاءت ولادته (حديث) في ظروف عسيرة (حادث)، مات والده واحتل الجيش الإسرائيلي المدينة..... ففي الجملة الأولى كان الحديث عن محمد ومكان ولادته، وهي كلها خبر حادث، جاءت الجملة التي بعدها لتبني عليها وتصبح المعلومات التي في الجملة الأولى خبراً حديثاً، والمعلومات الجديدة خبراً حادثاً، وهكذا تتطور رسالة النص ليحقق منشئه غرضه الاتصالي في نهايته. والمصطلحان مرتبطات بالبناء الموضوعي (thematic structure) للنص، وتحليله، وقد تم توظيفهما في الترجمة، كأن يُظهر الفاعل إن كان حادثاً ويُضمر إن كان حديثاً، ومدى ترابط النص وقبوله، وتم ربطهما **بالتقديم والتأخير**.	
١١٨.	**التقديم والتأخير**: وهما باب واسع في النحو والبلاغة، وهما خياران واعيان، يقصد بهما تحقيق أغراض بلاغية، ومن أبرز هذه الأغراض: التأكيد، وتعظيم الشأن، والحصر. وقد يتم التقديم والتأخير في اللغة المصدر ولا يكون مقبولاً نحوياً في اللغة المستقبلة، وهنا على المترجم أن يقدّر مقدار الخسارة الحاصلة، من جراء المحافظة على ترتيب الأصل، أو الترتيب المقبول في اللغة المستقبلة، وأن يدرس أهمية هذا الفعل البلاغي في سياقيه: الأصل والمستقبل.	Foregrounding/ Backgrounding

١١٩.	**الإشارات والاقتباسات**: قد يكون النص الأصل مليئاً بالإشارات الخفية التي لا يصرّح بها الأصل ولكنه يعتمد على إلمام القارئ بها، ومخزونه المعرفي حول موضوع النص، أو أن يحتوي على نصوص مقتبسة من نصوص أخرى يعرفها قارئ الأصل، كأن يشير كاتب ما إلى القرآن الكريم باقتباس بعض تعبيراته. وكثيراً ما يفقد المترجم هذه الإشارات في الترجمة، وقد يلجأ إلى الترجمة الحرفية، لعدم وجود المشترك المشار إليه في اللغة المستقبلة، ولعدم وجود النصوص المقتبس منها، ولا يلزم التعويض، إلا في حال كون هذه الإشارة مهمة لغرض النص الأصل والهدف معاً، إذ قد لا تكون هذه الاقتباسات والإشارات مقصودة أصلاً، وجرت مجرى العادة، وكثير من هذه قد يخفى على المترجم ويضيع حتى في مرحلة تحليل النص الأصل .	Quotations and Allusions
١٢٠.	**التلاحم**: وهو أن يكون النص مترابط الأوصال من حيث رصف مبانيه، أي وجود تلك الشبكة من أدوات الربط والإشارات الظاهرة التي تفيد علاقة أوصال النص بعضها ببعض: كوجود أدوات الربط، و الضمائر، وأدوات التعريف، وأيضاً علامات الترقيم. وبعض اللغات تُبرز أدوات تلاحم النص أكثر من غيرها، ففي العربية مثلاً جد أن «واو الإضافة»، توظّف بكثرة لإبراز التلاحم بين الأطراف المختلفة للنص، بينما لا توظفها الإنكليزية بالقدر نفسه بل وتكاد تخلو من أداة الربط هذه في مقدمة الجمل،	Cohesion

	والفقرات، ومن المهم عند الترجمة أن يعي المترجم الطريقة التي تستخدم بها كل لغة هذه الأدوات، وطريقة تعبيرها عن ترابط النص، فمن الممكن إبراز أداة ربط غير مصرح بها، أو ترجمة أداة ربط إلى علامة ترقيم، وهكذا.	
١٢١.	**الترابط**: وهو أن يكون النص مترابطاً ومتسلسلاً ولكن يبرز هذا الترابط لا بوجود شبكة أدوات الربط والإشارات الظاهرة، بل بالترابط المنطقي للجمل وتسلسل الأفكار فيها، كأن يكون بينها: علاقة: سبب، أو تعليل، أو شرط، وما إلى ذلك من العلائق التي تربط الأفكار. وقد تبرز هذه العلائق من خلال استخدام أدوات الربط وما إلى ذلك من الإشارات البارزة، إلا أن هذا ليس بواجب، ووجدها لا يعني بالضرورة، أن النص مترابط بل قد يكون أبعد شيء عنه. وقد يحتاج المترجم إلى إبراز علاقة الجمل ببعضها من خلال إيراد أدوات ربط في الترجمة ليست في الأصل وقد يحتاج إلى الاستغناء عنها بحسب حال اللغة. وفي بعض النصوص الحساسة كالنصوص القانونية (العقود، والمواثيق الدولية، قرارات المم المتحدة مثلاً) تكتسب هذه الروابط أهمية خاصة تحتم على المترجم التعامل معها بحذر، لأنها توظف في هذه النصوص بدقة.	Coherence
١٢٢.	**الروابط الخفية**: وهي الأدوات الخفية التي تجعل	Invisible connectives

	النص مترابطاً ومتسلسلاً تسلسلاً منطقياً، والسبب في إخفائها هو أنها ليست جزءاً من البناء الموضوعي للنص، ويمكن الاستغناء عنها، دون أن يتضرر المعنى، كأن يُقال: * I killed the fly. It irritated me. هناك علاقة سببية بين الجملتين، فالثانية توضح سبب الحدث في الأولى، وكان من الممكن وضع أداة ربط بارزة بين الجملتين لإبراز هذه العلاقة، ولكن لكونها ليست جزءاً من البناء الموضوعي أمكن الاستغناء عنها دون حدوث ضرر بالمعنى. إلا أن هذا قد لا ينطبق بالضرورة على العربية، فترجمة مباشرة للجملتين أعلاه تظهر هكذا: * قتلت الذبابة، كانت تؤرقني. صحيح إن المعنى مفهوم والعلاقة موجودة إلا أن السليقة العربية ترى في هذا شيئاً من العُجمة، وتميل إلى التنصيص على أدوات الربط، وقد يُربط بينها بـ: لأنها، أو فقد، وما إلى ذلك. وقد يميل المترجم إلى التنصيص على أدوات الربط ليسهل فهم النص، ويزيد من وضوحه، خشية أن يُشكِل المعنى على القارئ بدونها.	
١٢٣.	**السباق**: وهو ما يحيط بالكلمة في النص، أي ما يأتي قبلها وبعدها، ويؤثر في معناها، وحدود السباق عادة ما يكون الجملة وهي الوحدة التي تحمل فكرة معبّرة مفيدة. والسباق هو أول ما يُنظر إليه في تحديد المعنى، فإذا كفى كان كذلك، وإلا يُنظَر في النص عامة، وقد يحتاج الأمر إلى الخروج خارج النص	Co-text

	لإيجاد المعنى، أو لفهم أبعاده.	
١٢٤.	**تقطيع الجُملة**: وهو أن يقوم المترجم بتقطيع جملة طويلة في النص الأصل إلى جمل أصغر في الترجمة، موافقاً بذلك طريقة بناء الجمل اللغة المستقبلة، فقد تعتمد لغة ما جملاً طويلة بينما نرى فيها لغة أخرى خللاً.	Sentence-splitting
١٢٥.	**إعادة ترتيب النص**: وهو أن يقوم المترجم بإعادة ترتيب الحديث بحيث يتوافق مع منطق اللغة المستقبلة، أو أن يكون أكثر سلاسة، بأن يُقدّم ما تأخر، وقد تسمح به لغات، بينما يسبب إشكالاً في الفهم في اللغة الأخرى، أو يكون غير متوافق مع الاستخدام الأسلم قواعدياً.	Textual restructuring
١٢٦.	**التفقير**: قد يحتاج المترجم إلى إعادة توزيع النص المترجم في فقرات لم تكن في الأصل، تظهر ترابط النص وتوزع الأفكار في هذه الفقرات، وهذه ممارسة جيدة تسهل من قراءة النص، وبخاصة عند ترجمة نص إلى ثقافة تركز على التفقير وتراه من مكملات بناء النص الجيد. وقد تكون هناك أصول تُراعى في التفقير في بعض اللغات، وبخاصة في بعض **الصيغ الإنشائية**.	Paragraphing
١٢٧.	**إضافة العناوين الفرعية**: وتكون بخاصة في النصوص الطويلة، وتلك التي يفيد فيها إضافة العناوين الفرعية، وذلك بحسب العرف الشائع في اللغة المستقبلة وتوقعات القراء.	Sub-heading
١٢٨.	**الاستعارة**: وهي صنف من الأصناف البلاغية، تُعرّف عند البلاغيين العرب بـ: تشبيه حُذف منه	Metaphor

المُشبَّه به أو المُشبَّه، وأداة التشبيه، والغرض منها إيضاح الفكرة وإبراز الصورة البلاغية بمظهر جميل يؤثر في العاطفة ويلهب الخيال. وتُعرّف في البلاغة الإنكليزية بـ: مجاز بلاغي فيه انتقال من معنى مجّرد إلى تعبير مجسّد عن طريق أن يُستبدل بالمجرد التعبير المجسد من غير التجاء إلى أدوات التشبيه أو المقارنة. ولخلوها من أدوات التشبيه فإن في استخلاصها والإتيان بها قفزة ذهنية (imaginative leap)، وهناك في البلاغتين العربية والإنكليزية أنواع وتفريعات كثيرة للاستعارة، نأتي على ذكر الأنواع الواردة في هذا المعجم منها لعلاقتها بالترجمة.

ويمكن تعريف الاستعارة بأنها: صنف من صنوف الصور المجازية، تستخدم فيها وحدة لغوية، ليس على أصلها المعنوي، بل بمعنى جديد يشي بشيء من المشابهة والمشاكلة للمعنى الأصلي للوحدة اللغوية المعنية. والاستعارة ضرب من التشبيه حذف فيه أداته، كأن يطلق لفظ «فأر»، ويراد به شخص ما ليُقصد بذلك أن هذا الشخص جبان، وذلك لوجود مشاكلة بين الفأر والجبن لأن الفأر حيوان صغير ويهرب عند المواجهة، ولكن لا يُتوقّع أن يطلق لفظ «أسد»، أو «ضرغام» على إنسان ويقصد به الجبن، لعدم وجود مشاكلة بين الأسد والجبن.

ومن أمثلة الاستعارة: قولك لشخص: «أنت ترقم على الماء»، وتعنى أن فعله الذي يفعل لا فائدة منه تُرجى، لأن الرقم يعني الكتابة وهي لا تكون إلا

	على شيء يمسك الكتابة والماء لا يمسكها. وتختلف الثقافات في فهم الاستعارات، فالمتلقي الإنكليزي لو أُطلق لفظ «حمار» على شخص، لا يفهم أنها يُقصد بها الغباء، والمتلقي العربي عندما يسمع لفظ (rat) (أي: جرذ) يُطلق على شخص قد يفهم منها أن هذا الشخص جبان، ولكن أهل الإنكليزية عند إطلاقهم هذا اللفظ بمعناه المجازي يقصدون به: الشخص الذي يتخلى عن أصدقائه وخُلطائه، أي الشخص غير الوفي وغير المؤتمن. وفهم الاستعارة تعتمد على الوعي بالثقافة، والنصوص الدارجة حول المشبّه به: الحمار، والجرذ في هذين المثالين. وللاستعارة ثلاثة أركان هي: المُشبّه، والمُشبه به، ووجه الشبه. فإن قِيل: «جرت الكهرباء في الأسلاك»، فإن المشبه هو الكهرباء، المشبّه به هو الماء (وهو غائب في هذه الاستعارة) ووجه الشبه هو الانسياب والجريان، فالكهرباء تُتصوّر على أنها تجري كما يجري الماء في مجراه. وعن طريق ترجمة الاستعارة تستحدث في اللغات المستقبلة كثيراً من الأساليب التعبيرية المميزة، لتدخل بعد ذلك ضمن المخزون اللغوي لأهل اللغة، على أن تكون مفهومة وليست لها ارتباطات باللغة المصدر وثقافتها بحيث لا تُدرك إلا بالمعرفة التامة بهذه اللغة.	
١٢٩.	**الاستعارات المُدرجة (معجمياً)**: وهي الواردة والمعهودة في المعجم الاستعمالي لأصحاب اللغة،	Lexicalized metaphor

	وهي استعارات درج استعمالها بحيث إن أصلها البلاغي ظاهر، ولكن استعمالها المتكرر ثبّت دلالتها، مما ينتج عن إدماجها في المعاجم اللغوية.	
١٣٠.	**الاستعارات غير المدرجة (معجمياً)**: وهي الاستعارات التي لم يُثبت معناها الاستعاري مما يجعل تفسيرها يختلف من سياق إلى آخر، ويحتاج الشخص إلى إعمال فكره فيها لفهمها.	Non-lexicalized metaphor
١٣١.	**الاستعارة الميتة**: وهي استعارة مدرجة فقدت معناها الاستعاري مع كثرة الاستعمال، كـ: «رِجل الكرسي»، وهي أصبحت تطلق دون تفكير على إحدى قوائمه، بل قد يُرى أنها هي التسمية الصحيحة لها، وكذا: «عقرب الساعة». وبما أن العنصر الاستعاري يكاد يكون معدوم في هذه فيصار إلى إغفال الاستعارة عند الترجمة.	Dead metaphor
١٣٢.	**الاستعارة المخزونة**: وهي استعارة مدرجة جرت مجرى العبارة الاصطلاحية، كأن يُقال عن أمر أنه: «يلقي الضوء على» أمر ما و «يقشع سحب» الجهل به، و«استبد به» الألم، و«بلغوا ذروة المجد»، و «سوّا به الأرض». وقد يجد المترجم استعارة مخزونة مقابلة في اللغة المستقبلة ويستخدمها.	Stock metaphor
١٣٣.	**الاستعارة المسبوكة**: وهي ضرب من الاستعارة غير المدرجة، وتسبك مستفيدة من المقررات اللغوية والثقافية. ففي الإنكليزية مثلاً، تم استعارة الحرب للتعبير عن الحوار، فيقولون: (battle of wits) أي «حرب الدهاء»، و(attack) أي «هاجم» خصمه بالحديث، (lash out) «صب حمم غضبه» عليه،	Conventionalized metaphor

	و(bombard) أي «يمطره بقنابل» من الأسئلة، و(defend a position) أي «يدافع عن موقفه». ويلاحظ هنا أن استعارة الحرب للتعبير عن الحوار والنقاش في اللغة الإنكليزية واضحة وجلية، بينما هي ليست كذلك بالنسبة للغة العربية، وفي الاستعارة المسبوكة، يستفاد من هذه الاستعارة المقررة في الإتيان باستعارات جديدة مبنية عليها ولكنها غير معروفة من قبل، كأن يُقال: (he redeployed his troops)، أي «أعاد نشر جنوده»، وقارئ الإنكليزية لن يجد إشكالاً كبيراً في فهم المقصود، وهو إعادة تركيز النقاش، أو التركيز على جانب جديد في النقاش، لأن منشئ النص يعتمد على الاستعارة المقررة: «الجدال حرب» التي هي مفهومة عند أهل اللغة، ومن هذا قد يؤتى بعدد كبير من الاستعارات المسبوكة. ولكن قد لا يكون هذا متأتياً في اللغة العربية لعدم إقرار هذه الاستعارة بين أهل اللغة، وعليه فقد يجد المترجم نفسه مضطراً لعدم الحفاظ على الاستعارة المسبوكة.	
١٣٤.	**الاستعارة الأصلية**: وهي ضرب من الاستعارة غير المدرجة، وتكون مستحدثة تماماً، ولا تبني على أي من الاستعارات المقرّة. وهي مفتوحة للتفسير، وسياقها المحلي هو الذي يحدد معناها.	Original metaphor
١٣٥.	**تلطيف الاستعارة**: قد تكون الاستعارة قوية في النص الأصل، ولا تقبلها ذائقة اللغة المستقبلة، ففي هذه الحال يقوم المترجم بتلطيفها، وبخاصة إذا لم يعزز السياق وجودها في الترجمة.	Metaphor downtoning

١٣٦.	**الاستعارة الإدراكية:** في كتابها: *Metaphors We Live By*، (الاستعارات التي نحيا بها)، جاء اللغويان لاكوف وجنسون بمصطلح «الاستعارة الإدراكية»، وأكدا أهمية الاستعارة ومدى تغلغلها في حياتنا وفي الطرق التي نرى بها الأشياء وتفكر بها. وهما يريان أن الاستعارة ليست باللغوية بل هي إدراكية، أي إنهما أخذا الاستعارة من مجال اللغة المحض وطبّقاها على الحياة، كأداة مهمة في التعامل مع الواقع، ففي الحياة أمور كثيرة مجرّدة غير ملموسة، يقوم الناس بتطبيق (mapping) أمور ملموسة عليها ليستطيعوا فهمها والإلمام بها. وتكتسب المجرَّدات بهذا بعض صفات المحسوسات. وتكون هناك استعارة أولية تتفرع عنها كثير من الاستعارات وتُبنى عليها، كأن يُقال: (argument is war)، أي: الجدال حرب. وتتفرع منها كثير من الاستعارات التي ذكرناها في **الاستعارات المسبوكة**، وكأن ينظر إلى «الشك» بأنه «مرض»، وهكذا فالمرض هو المجال الأصل (source domain)، والشك هو المجال الهدف (target domain)، ولتطبيقِ مجال أصل على مجال فرع استتباعات (entailments) وهو أن يُفهم هذا المجال الهدف ضمن معطيات المجال الأصل، ويكتسب من صفاته. ولما كان هذا الأمر شديد الحساسية يرى لاكوف وجونسون أن بعض الاستعارات الإدراكية لا غنى عنه، وبعضها مفيد، والبعض الأخر مضلل، ويعطي أفكاراً مغلوطة عن المجال الهدف.	Conceptual metaphor

	وفي مجال الترجمة هناك مطالبات بالاستفادة من الاستعارات الإدراكية كأداة تحليلية نقدية، وأداة يمكن الاستفادة منها في استحداث مصطلحات جديدة وتطوير اللغة الخاصة ببعض الحقول المعرفية.	
١٣٧.	**استعارة النقل**: عُرف المترجمون في العربية منذ القدم بأنهم «نَقَلة» والمترجم «ناقل»، والاستعارة الإدراكية الأساسية: «الترجمة نقل» ومالها من استتباعات، أثرت في تطور فكر الترجمة في العالم العربي، ومنظِّرو الترجمة الغربيون ليسوا من هذا ببعيد فقد استخدموا استعارة النقل وطبقوها على الترجمة في كتاباتهم، وهي استعارة واسعة الانتشار -بل إنها هي المستخدمة في المعاجم- لوجود مشاكلة بين الترجمة والنقل وهي لا تخلو من فائدة في تقريب عملية الترجمة المعقدة إلى الذهن، بل إنها فقدت تأثيرها الاستعاري، ولا تُرى على أنها استعارة في المقام الأول. إلا أن لها محاذيرها، واستتباعاتها لا تنطبق بالكلية على الترجمة، إذ الترجمة ذات أبعاد أكبر من مجرد النقل، أو النقل المجرد. فالنقل يستتبع، أن الكيان المنقول هو هو دون زيادة أو نقص، في مكانيه المنقول منه والمنقول إليه، كما يستتبع أن الناقل لا يبذل إلا جهداً محدداً في النقل، ولا يتدخل فيه، ويستتبع التقليص من مقدار التدخل في النقل. ومن المعلوم أن هذه الاستتباعات لا تنطبق على الترجمة التي تتطلب تدخل المترجم لعدم وجود التطابق بين الوعائين اللغويين المصدر والهدف.	Transfer metaphor

	ولذا هناك من يرى أن هذه الاستعارة هي تبسيطية، ومضللة.	
١٣٨.	**استعارة القناة**: وهي استعارة إداركية شائعة في الكتابات حول نظرية الترجمة، وتُفهم الترجمة من خلالها وكأن الترجمة قناة تنتقل النصوص والأفكار عبرها. وهناك استعارات إدراكية أخرى ترى في الترجمة: جسراً، وعيناً، ونافذة، وأداة اتصال. وهي استعارات تؤكد في أصلها على خيرية الترجمة، وهي السائدة في **مرويات الترجمة** العربية، ولكنها تُغفل الوجه الآخر في الترجمة وهو إمكان استخدام الترجمة في تشويه صورة الأخر وفرض السيطرة عليه، أو في الكذب عليه أو لصالحه.	Conduit metaphor
١٣٩.	**الكناية**: وهي إطلاق لفظ مع إرادة لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي، كأن يُقال: «فلان كثير الرماد»، ويقصد به الكرم وهو لازم معنى كثرة الرماد لأن الكريم يكثر من المآدب للضيفان، وقد يقصد به المعنى الأصلي وهو كثرة الرماد. وقد تسبب الكناية من حيث العلاقة بين المعنى الحرفي والمعنى المجازي في إشكالات في الفهم، فهناك من يحمل النص على المعنى الحرفي وهناك من يحمله على المعنى المجازي، والمشاكلة بين المعنيين وإمكان حمل المجازي على الحرفي دون وجود منبه لهذا هو مثار الإشكال لغياب ما ينبه إلى أرادة منشئ الأصل حمل المجازي على الحرفي. وعادة ما تكون الكناية مرتبطة بالثقافة، ككثرة	

	الرماد، التي ترتبط بالثقافة العربية المرتبطة بإنضاج الطعام على الحطب.	
١٤٠.	**إطلاق أحد لوازم الشيء للدلالة عليه**: وهو ضرب من الكناية وكأن يُقال بالإنكليزية: (The Crown) ويقصد به الملك أو الملكة، أو أن تطلق كلمة «الكأس» للدلالة على الخمر، ويُترجم مباشرة إذا ما وُجِد مقابل له.	Metonymy
١٤١.	**إطلاق الجزء لإرادة الكل**: وهو ضرب من المجاز المرسل، كتسمية الحرفيين بـ: «الأيدي العاملة»، ويُترجم مباشرة إذا ما وُجِد مقابل له.	Synecdoche
١٤٢.	**التلطيف** (التهوين): وهو استعمال لفظ أو عبارة ملطّفة مكان لفظ أو عبارة تؤثر في المشاعر، أو تخدش الحياء، كأن يُعبرّ عن الموت بـ: «لفظ أنفاسه الأخيرة»، و «التحق بالرفيق الأعلى»، وهذا الضرب البلاغي شائع لأن المباشرة في القول خاصة في الأمور المبغضة والتي يُستحيا منها تكون عليها محاذير اجتماعية.	Euphemism
١٤٣.	**التهويل**: عكس التلطيف، وهو إبراز الجوانب السلبية في أمر ما بالتعبير عنه بألفاظ وعبارات قاسية ثقيلة على السمع، وهذا الضرب البلاغي يكون الغرض منه عادة التنفير من الأمر بجعل وقعه ثقيلاً على السمع. كأن يقال: «زهقت روحه» و«أَفَلَ».	Dysphemism
١٤٤.	**اللُّغيّة**: بحسب تعريف ماك هاليداي (M.A.K. Halliday)، هي صنف من اللغة يُعرف بحسب	Register

	استخدامه في الموقف الاجتماعي، كاللغة الدينية (الخطب والمواعظ)، واللغة العلمية (التقارير العلمية)، واللغة الرسمية (البيانات). ولكونه من الأدوات المهمة في فهم النص الأصل تم استيعاب هذا المصطلح في دراسات الترجمة، ولكن بشيء من الاضطراب، ومما لا شك فيه فإن من الأهمية بمكان أن يعرف المترجم مميزات اللغيّات في كل من اللغة التي يترجم منها واللغة التي يترجم إليها: مدى التوافق بينها ومدى الاختلاف، ومدى وعي المجتمع اللغوي الخاص بوجود بعض الممارسات المستخدمة في المجتمع اللغوي الخاص المقابل.	
١٤٥.	**حقل اللغيّة**: وهو المجال التي تستخدم فيه اللغيّة، فالحديث عن بيان رسمي في نشرة إخبارية، يختلف عن البيان الرسمي نفسه، وعرض تقرير علمي في صحيفة متنوعة الاهتمامات يختلف عن التقرير العلمي نفسه.	Field
١٤٦.	**رابطة اللغيّة**: وهي العلاقة التي تربط بين طرفي الحديث، وما يستتبع هذا من مستوى الرسمية في الخطاب (level of formality)، فرابطة اللغيّة بين الأم وطفلها الصغير تجعلها تحدثه بطريقة تختلف عن تلك التي يحدث فيها الموظف الصغير رئيسه الأعلى. وكذا في تعاملات الناس في المجالات المجتمعية المختلفة: شراء فاكهة، وموظف خدمة العملاء، وعامل البناء.	Tenor
١٤٧.	**وسيطة اللغيّة**: وهي الوسيلة التي تنقل بها اللغة، وفي الغالب يكون التفريق هنا بين الطريقة الشفوية	Mode

	والطريقة المكتوبة، ويتم التفريق هنا بين كون اللغية تنقل في: محاضرة، أم مقالة في مجلة ثقافية، أم بحث علمي، أم في كتيب إرشادات.	
١٤٨.	**الصوت**: وهو الهيئة التي يكتسيها الحديث، كأن يكون: مألوفاً، أو بذيئاً، أو رسمياً، أو مؤدباً. فطلب الصمت مثلاً قد يُعبّر عنه بعدد من الأصوات: «لعلنا نستمع للمتحدث»، و«هدوء لو سمحت»، و«أسكت»، و«أخرس»، واختيار الصوت يعتمد على الموقف الاجتماعي ومالهم من متغيرات، فالمكان، والمناسبة، وطرفي الحديث يحددان نوع الصوت. وكذا يحدد الصوت تصنيف المتحدث الاجتماعي: درجة تعليمه (أستاذ جامعي)، دوره الاجتماعي (واعظ ومصلح اجتماعي)، ومنصبه (مسؤول). والصوت أمر لطيف قد لا يفطن إليه المترجم غير المتمرس، مع أهميته في رسالة الأصل، ولذا قد يكون عرضة للإضاعة. وهذه أمثلة من إعلان عن سيارة رياضية شبابيّة وترجمته العربية:	Voice; ▪ Tonal register ▪ Social register

With loads of get up and go	لما تتمتع به من قوة هائلة
Show what you're made of	أطلق العنان لرغباتك
With a real sting in its tail	محركها الجبار
Right up your street	أليس هذا ما تصبو إليه
And paint the town red	وانطلق إلى عالم المرح الصاخب

والملاحظ هنا أن الصوت اختلف تماماً في الترجمة

	العربية، فبعد أن كان يحاكي لغة الشباب المحكية، أصبح أكثر رسميّة. وعند أداء الترجمة إلى العربية الفصحى فإننا عرضة لأن نفقد صوت الأصل، لعدم حساسيتنا للفصحى في هذا المستوى بسبب عدم ممارستنا اليومية لها، وبسبب أننا نتوقع الرسمية في الكلمة المطبوعة، وللمحافظة على الصوت في النصوص الإعلانية مثلاً يمكن الاستفادة من اللهجات في الترجمة إذا سمح المقام.	
١٤٩.	**اللهجة الاجتماعية**: وهي لهجة تظهر انتماء المتحدث الاجتماعي، وتظهر في اللغة المحكية، أو المكتوبة التي تحاكي المحكية. وعادة ما تحيط باللهجة الاجتماعية الصور النمطية عن طبائع من يتحدثون بها، وقد يوظفها منشئ النص لخدمة غرضه الاتصالي، كاستخدام لغة تحاكي عُجمَة غير العرب للتعبير عن كون المتحدث: خبيراً في أمر ما، أو غير مأمون الجانب، وما إلى ذلك من الإسقاطات الاجتماعية على اللهجة الاجتماعية.	Sociolect
١٥٠.	**اللهجة**: وهي تختلف عن اللغيّة في أنها لا تركز على خصائص اللغة نفسها، بل على خصائص مستخدميها، كالدولة التي ينتمون إليها، والألفاظ التي يستخدمونها، وطرقهم في التعبير عن أمور معينة، وفي الوطن العربي الكبير يمكن التفريق على نحو ملحوظ بين المشرق العربي والمغرب العربي.	Dialect
١٥١.	**التمازج اللغوي**: وهو تعايش صيغتين من اللغة الواحدة لكل واحدة منهما مجال توظيف اجتماعي	Diaglossia

	يختلف عن الآخر، ويرى أهل اللغة أن هاتين الصيغتين يمكن إبدال إحداهما بالأخرى، ولكل واحدة منهما اسم خاص بها، وعادة ما تكون هناك صيغة عليا (high variety) وصيغة دنيا (low variety) تختلفان في أن الصيغة العليا أكثر رسمية من الدنيا، وتستخدم العليا في التعليم والمواقف الرسمية، بينما تستخدم الدنيا في الخطاب اليومي غير الرسمي، وعادة ما يكون للصيغة العليا رونقها الذي تفتقر إليه الصيغة الدنيا، ونمثّل هنا على الصيغة العليا باللغة العربية الفصحى، والصيغة الدنيا باللهجات العامية.	
١٥٢.	**تحويل الشفرة**: وهي الانتقال بين الشفرات اللغوية من خلال سياق الحديث الواحد، كالانتقال من العامية إلى الفصحى، أو من العربية إلى الإنكليزية، وهو خيار واعٍ يكون عادة لتحقيق غرض اتصالي يرى منشئ النص أن الشفرة الأولى لا تؤديه.	Code-switching
١٥٣.	**السياق**: وهو أوسع من السباق، وقد يكون في النص عامة وقد يكون خارج النص. وهو مهم جداً في تحديد المعنى. وعلى المترجم أن يراعي السياقين: الذي ورد فيه الأصل، والذي يروم الترجمة إليه إذ يكون له إملاءاته.	Context; ▪ Contextual information (الخلفية السياقية) ▪ Contextual understanding (الفهم السياقي)
١٥٤.	**الإملاء السياقي**: وهو أن يملي السياق على المترجم ويحدد له الطريقة التي يتعامل بها مع الوحدات الترجمية، وقد لا تكون هذه محددة من قبل **طالب الترجمة** بل قد يجد المترجم بحكم خبرته السياقية أنه مضطر إلى الترجمة بهذه الطريقة أو تلك، وقد تكون	Contextual imposition

	ضرباً من الرقابة الذاتية يمارسها المترجم على نفسه.	
١٥٥.	**التّطلب السياقي**: وهو المعرفة السياقية المتطلبة لفهم النص فهماً تاماً، وعدم توافر هذه المعرفة، يؤدي إلى خلل في فهم النص، وبالتالي خلل في أدائه. وقد يكون هناك تطلب سياقي يخص الترجمة، والسياقات التي تؤدى فيها، وهذا عادة ما يزود به المترجمَ طالبُ الترجمة، أو أن يعيه المترجم من خلال بنائه للسياق بحكم معرفته السياقية.	Contextual demand
١٥٦.	**الحس الترجمي**: وهو الحس الذي ينمّيه المترجم عبر الممارسة الطويلة، وعندها يعرف متى يحذف ومتى يضيف وكيف يزن مقدار الخسارة، وطريقة تعويضها ومقدارها، وهي أمور يكتسبها المترجم كلما زادت خبرته، وهو حس حقيقي يجده المترجم في نفسه مع الوقت.	Translator's feel
١٥٧.	**ألفاظ فارغة**: وهي الألفاظ التي يكون مستوى محتواها المعنوي منخفضاً جداً، وهي ضرب من العادة اللغوية التي تستخدم في تسيير الكلام، ولا تُقصد بذاتها، بل هي مما درج عليه المجتمع اللغوي، وفي الغالب لا تكون هناك حاجة لترجمتها.	Empty words; ▪ Stock constructions
١٥٨.	**كونيات الترجمة**: وهي الملامح والقوانين العامة التي تظهر في الأعمال المترجمة، بغض النظر عن الزوج اللغوي، وهي قواعد تتحكم في السلوك الترجمي عند المترجمين، ويتحقق فيها شرط الترجمة الأساس القائم على الإفهام، فالترجمة غير المفهومة تصل إلى حد الممارسة العبثية، ولذا نجد أن المترجمين بحكم هذه الرغبة الطبعيّة يظهرون أنماطاً في	Translation universals

	التعامل مع العمل الترجمي تتكرر في كثير من النصوص، لتصبح بذلك ظاهرة وأنساقاً يمكن أن يُطلق عليه مسمى «كونيات»، وقد أثبتت البحوث التطبيقية الجادة المبنية على المكانز الترجمية أن هناك ملامح عامة تغلب على الترجمات، وعلى أي فإن هذا الملامح لكي تثبت على نحو علمي دقيق ويستفاد منها في تدريب المترجمين، يجب أن يكون هناك قَدْرٌ كبير من الدراسات في اللغات المختلفة مطبقة على فترات زمنية متفاوتة، وعلى نصوص طبيعتها مختلفة.	
١٥٩.	**التبسيط**: وهو من كونيات الترجمة، وتم التعرف على ثلاثة أنواع من التبسيط في الترجمات: تبسيط لفظي، وتبسيط نحوي، وتبسيط أسلوبي. والتبسيط يظهر في حال عدم وجود تطابق في الزوج اللغوي على هذه المستويات ومحاولة المترجم التعامل معه والالتفاف حوله.	Simplification
١٦٠.	**الإيضاح**: وهو من كونيات الترجمة، ويقوم على زيادة ألفاظ ليست من الأصل من أجل تقريب الترجمة من المتلقي، وتسهيل فهمها عليه، كأن تُظهر الأدوات التي تربط بين الجمل وتعزز تسلسل الأفكار في النص، وإضافة التعليقات والشروح، وتكرار بعض المعلومات الواردة سابقاً لتأكيد فهمها، والتدخل لتوضيح المبهم في النص الأصل. وقد ينشأ الإيضاح من عملية الترجمة نفسها التي تقوم على فهم الأصل وأدائه في الترجمة، وهي عملية تفسيرية، يظهر أثرها في المنتج النهائي.	Explicitation

١٦١.	**التطبيع**: وهو من كونيات الترجمة، وقائم على جعل الترجمة تتوافق مع المعمول به في اللغة الهدف، مثلاً من حيث: علامات الترقيم، وطول الجمل وتركيبها، والتلازم اللفظي، وذلك لكي يتقبل المتلقي الترجمة.	Normalization
١٦٢.	**النصوص الدائمة**: وهي النصوص غير محدودة الزمن والفائدة وغير مقيّدة الغرض، التي تستمر لفترة طويلة من الزمن قد تستمر قروناً وألفيات، وهي عادة ما تكون نصوصاً ذات ثقل وأهمية، لا تقيدها علائق وقتيّة، ومثل هذه النصوص تستلزم من المترجم استفراغ الجهد، بل إنها قد يُكتب لها حياة ثانية عن طريق الترجمة، وقد يحوز المترجم شهرة واسعة بسببها. ومن أمثلة هذه: النصوص الدينية، والعلمية، وعيون الأدب.	Durable texts
١٦٣.	**النصوص الوقتية**: وهي النصوص الآنيّة، المحددة الغرض، والتي لا يُستفاد منها بعد حين، بل تخدم غرضاً محدداً ثم تكون عديمة الفائدة أو قليلتها، ومن أمثلتها النشرات الخاصة بالمناسبات، والكتيبات الإرشادية. وهذه تحتاج إلى دقة في الترجمة، ولكن الجهد المبذول فيها من حيث البحث عن المعلومة واستقصائها، أقل من ذلك المبذول في **النصوص الدائمة**.	Temporary texts
١٦٤.	**لغة الترجمة**: وهي لغة غريبة لا تنتج إلا من خلال الترجمة، وهي نوع غير معياري من اللغة الهدف تظهر عليها آثار النص الأصل، والبعض يقول إنها لهجة خاصة أو شفرة الثالثة (third code)، ليست	Translationese

	بلغة الأصل ولا بلغة الهدف. وتكون نتيجة للإستراتيجية الحرفية في الترجمة غير المتجردة من مبنى الأصل، وتكون على مستوى الألفاظ والعبارات والتراكيب، وكلما ازداد المترجم تمرّساً وجرأة على اتخاذ القرار ابتعد عن هذه الشفرة.	
١٦٥.	**الضوضاء**: وهي أن يكون نص الترجمة محملاً بإشارات إلى الأصل، وهي ليست بالضرورة كلغة الترجمة، التي تأتي من قلة الخبرة، بل ربما من اتخاذ القرار الخاطئ في التعامل مثلاً مع الإشارات الثقافية في الأصل، مما يجعل الترجمة محملة بها، ويؤدي ذلك إلى عدم سلاسة الترجمة، وصعوبة فهم بعض مقاطعها.	Noise
١٦٦.	**وحدة الترجمة**: وهي الجزء من النص الذي يصب المترجم عليه تركيزه لينقله إلى اللغة المستقبلة كلّه، وكلما ازداد المترجم تمرساً كبرت وحدة الترجمة عنده، فمن الملاحظ أن متعلمي اللغة الأجنبية والمترجمين المبتدئين يميلون إلى عدّ الكلمة وحدة الترجمة التي يصبون اهتمامهم عليها وينقلونها كوحدة في بناء نص الترجمة معتمدين في فهم معناها على المعجم، بينما يوسّع المترجمون المتمرسون من وحدة الترجمة فيشملون بها أشباه الجُمل أو حتى الجمل، ويعتمدون في فهم المعنى على السياق (بمفهومه الشامل). وتشير الدراسات أن النص الهدف الذي تكون فيه وحدات الترجمة أكبر (أي على مستوى الجملة) يكون أكثر قبولاً، لأن الاختلافات بين اللغات	Unit of translation

تكون أكبر على المستويات الصغيرة، ولأن المعنى عادة ما يحتوى ويتم في الوحدات الكبيرة، وبهذا تتحقق ترجمة المعنى مقابل المعنى وتبعد الترجمة عن الحرفية، أي ترجمة كلمة بكلمة.

ويمكن عدّ النص كُلاًّ داخلاً ضمن وحدة الترجمة، إذ لمعنى وحداته تعلّق كبير به وله تأثير مهم فيها، قد لا يظهر من الجملة، وقد تتأثر الترجمة بالنص: نوعه، ووظيفته، ومقامه الاتصالي، وصيغته الإنشائية، ولكن تبقى الجملة هي الأساس الذي يقوم عليه بناء النص الهدف.

ثبت المصادر

أفاد هذا المرشد من المصادر الآتية:

1. Austermühl, F. (2001) *Electronic Tools for Translators*. St. Jerome: Manchester.
2. Baker, M. (1992) *In Other Words: A coursebook on translation*. Routledge: London.
3. Baker, M. (ed.) (2001) *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*. Routledge: London.
4. Chan Sin-Wai & Pollard, D. (eds.) (2001) *An Encyclopedia of Translation: Chinese-English, English-Chinese*. The Chinese University Press: Hong Kong.
5. Dickins, J., Hervey, S. & Higgins, I. (2002) *Thinking Arabic Translation: A Course in Translation Method—Arabic to English*. Routledge: London.
6. Hatim, B. & Munday J. (2004) *Translation: An advanced resource book*. Routledge: London.
7. Hatim, B. (1997) *English-Arabic/Arabic-English Translation: A Practical Guide*. Saqi Books: London.
8. Larson, M. (1984) *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*. University Press of America: Maryland.
9. Mossop, B. (2001) *Editing and Revising for Translators*. St. Jerome: Manchester.
10. Newmark, P. (1988) *Approaches to Translation*. Prentice Hall: New York.
11. Zanettin, F., Bernardini, S. & Stewart, D. (2003) *Corpora in Translator Education*. St. Jerome: Manchester.

مَراجِعُ مُقْتَرَحَة

لم يقدِّم المرشد كل شيء يمكن المشتغل بالترجمة أن يعرفه، ولمن أراد أن يستزيد في هذا المجال، أقترح المراجع التالية، على أن يحكّم القارئ عقله، ويعمل فكره في كل ما جاء فيها، ولا يأخذها على عواهنها، وكأنها مسلمات:

أولاً: الأدلة العملية:

١- نيومارك، بيتر، **اتجاهات في الترجمة: جوانب من نظرية الترجمة**، ترجمة: محمود إسماعيل الصيني، الرياض دار المريخ، ١٩٨٦.

ثانياً: في نظريات الترجمة:

٢- عجينة، محمود، **نظريات الترجمة الحديثة: في الترجمة ونظرياتها**، مجموعة من الأساتذة الجامعيين، قرطاج، بيت الحكمة، ١٩٨٩.

٣- عناني، محمد، **نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث في دراسات الترجمة**، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ٢٠٠٣.

٤- مونان، جورج، **المسائل النظرية في الترجمة**، ترجمة: لطيف زيتونة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٢.

٥- نايدا، يوجين، **نحو علم الترجمة**، ترجمة: ماجد النجار، بغداد، مطبوعات وزارة الإعلام، ١٩٧٦.

فِهْرِسُ بالمُحْتَوَيَاتِ

المقدمة ١
هدف المرشد وطريقته ٤
ما الهدف من المرشد؟ ٤
من هم المستهدفون بالمرشد؟ ٤
كيف يُدرس هذا المرشد؟ ٥
كم عدد أيام الدرس وساعاته التدريبية؟ ٥
حدود المرشد وإطاره ٦
المهام التدريبية ٨
الجلسة التمهيدية: وضع الأمور في نصابها ٩
المهمة التدريبية الصفية (١) ١٠
الجلسة الأول: لماذا نترجم؟ ١١
المهمة التقويمية (١) ١٦
فائدة! ١٦
أهمية ترجمة الإسلام ١٧
أسباب أهمية ترجمة النصوص الإسلامية ١٩
المهمة التقويمية (٢) ٢٠
الجلسة الثانية: الترجمة الجيدة والمترجم الجيد ٢١
المهمة التدريبية الصفية (٢) ٢٣
شروط الترجمة الجيدة ٢٤
المتطلبات التي يجب توافرها في المترجم ٢٥
الجلسة الثالثة: الترجمة ليست مجرد نقل ٢٦
مقتضيات الترجمة ٢٧
حدود التطابق بين اللغات ٢٩
الجلسة الرابعة: التحليل والبناء في الترجمة ٣٢
مبدأ الخسارة والتعويض في الترجمة ٣٣

مراحل عملية الترجمة ٣٦
المهمة التدريبية الصفية (٣) ٣٧
تنبيه! ٣٨
الجلسة الخامسة: الترجمة والسياق الثقافي ٣٩
علاقة اللغة بالثقافة ٤٠
أهمية الوعي بثقافة النص المترجم ٤١
تنبيه! ٤٢
المهمة التدريبية الصفية (٤) ٤٤
العناصر الثقافية ٤٥
أولاً: العناصر المادية للثقافة ٤٥
ثانياً: العناصر اللغوية للثقافة ٤٦
المهمة التدريبية الصفية (٥) ٥٠
الجلسة السادسة: ترجمة ذوات الخصوصية الثقافية ٥١
خيارات ترجمة ذوات الخصوصية الثقافية ٥٢
أحوال ذوات الخصوصية الثقافية ٥٥
تنبيه هام! ٥٧
المهمة التقويمية (٣) ٥٨
الجلسة السابعة: طرق التعامل مع حالات عدم التطابق ٥٩
أولاً: الفروق البيئية والاجتماعية ٦١
ثانياً: الفروق اللغوية ٦٥
كونيات الترجمة ٦٨
الجلسة الثامنة: تصحيح المفاهيم : الترجمة في فراغ ٧١
الملامح العامة للترجمة الإسلامية ٧٢
الترجمة في فراغ ٧٣
أولاً: عدم التخطيط الجيد للترجمة ٧٤
ثانياً: الخلل في إدراك الدور الحقيقي للمترجم ٧٥
ثالثاً: عدم مراعاة المقام الاتصالي ٧٦

رابعاً: إطلاق الأحكام العامة ٧٨
خامساً: عدم مراعاة ما يخرج الألفاظ عن معانيها المعجمية ٧٩
المهمة التدريبية الصفية (٦) ٨٠
الجلسة التاسعة: ممارسات جيدة وتنبيهات مهمة ٨١
أولاً: ممارسات جيدة ٨٢
١. الإفادة من معينات المترجم الإلكترونية ٨٣
٢. بناء مكانز الترجمة ٨٦
٣. إدارة المصطلحات ٨٩
٤. الإفادة من الترجمات السابقة ٩١
٥. القراءة في تخصص المادة وموضوعها ٩٢
٦. مراعاة العرف العلمي السائد ٩٣
٧. إبراز ترابط النص وتسلسل أفكاره ٩٦
٨. اتباع نسق واحد في الترجمة ٩٨
٩. تصحيح الأخطاء الواردة في الأصل ٩٩
ثانياً: تنبيهات مهمة ١٠٠
١- الإكثار من النقحرة ١٠١
٢- تخصيص العام ١٠٤
٣- الأصدقاء غير الأوفياء ١٠٦
المهمة التدريبية الصفية (٧) ١٠٧
الجلسة العاشرة: مشروعات الترجمة خطوة خطوة ١٠٩
خطوات مشروعات الترجمة إجمالاً ١١٠
خطوات مشروعات الترجمة تفصيلاً ١١١
فائدة! ١١٢
المهمة التقويمية (٤) ١١٧
ملحق رقم (١): نصوص تدريبية مقترحة ١١٨
النص الأول: بيان مكة المكرمة بشأن: التفجيرات والتهديدات الإرهابية ١١٩
النص الثاني: وجوب التوبة إلى الله والضراعة عند نزول المصائب ١٢٧

ملحق رقم (٢): نماذج لمشروعات ترجمة خُطط لها ١٣٣
المشروع الأول: «فتح الرحمن بترجمة القرآن» للشاه ولي الله الدهلوي ١٣٤
المشروع الثاني: ترجمة الكتاب المقدس إلى لغة الشيشوا الموسومة بـ«باكو لويرا» ١٤٥
المشروع الثالث: ترجمتا صحيح البخاري وصحيح مسلم إلى اللغة الإنكليزية ١٥١
ملحق رقم (٣): نص تم تحليل عناصره الثقافية ١٥٧
حديث أم زرع ١٥٧
تحليل الحديث ١٥٨
أولاً: أبعاد ثقافية عامة في النص ١٥٨
ثانياً: تنبيهات قبل الشروع في التحليل والاستقراء ١٥٩
ثالثاً: التحليل المفصّل للبعد الثقافي في كل من النص وترجماته ١٦١
رابعاً: رأي مجمل في التحليل التفصيلي للعناصر الثقافية في حديث أم زرع وترجماته ١٧٤
مسرد بمصطلحات الترجمة وتعريفاتها ١٧٥
ثبت المصادر ٢٣٤
مراجع مقترحة ٢٣٥
فهرس المحتويات ٢٣٦